- انفجاران في ولاية اوكلاهوما الاميركية
- معلومات تؤكد اصابة عدي صدام بالشلل بسبب استقرار رصاصتين في عموده الفقري

على الصفحة الاخيرة



كيهان العربي

٨ صفحات — العدد (٣٨٦١)، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ١١ رمضان ١٤١٧هـ/٢١ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

الاسلام هو الحل.. والبديل .. والقوة العظمى

على الصفحة الرابعة

لدى استقباله مسؤولي لجان احياء الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية

الرئيس رفسنجاني: الثورة الاسلامية اعظم حدث سياسي - ديني ساهم في تغيير مجرى التاريخ البشري

● الاحتفال بذكرى الثورة تكريم لشعب خلق الحدث بارادته وذاد عنه مشمولاً بالعناية الربانية

□ عظمة الثورة تكمن في اعتمادها على القاعدة الشعبية واتكالها على الاسلام ومدرسة التشيع ورصيد الولاية

□ لايمكننا ان نمر مر الكرام على جميع الانجازات العظيمة التي حققها شعب اعزل بمفرده، واحتفالات عشرة الفجر فرصة طيبة لاطلاع الاجيال اللاحقة على هذه الابعاد

□ اهم خصائص الثورة اندفاعها الجماهيري المتسلح بافكار قرآنية عاشورائية وحسينية

طهران/ارنا: وصف الرئيس هاشمي رفسنجاني الثورة الاسلامية باعظم حدث سياسي - ديني لامثيل له يقع بعد البعثة النبوية الشريفة ساهم في تغيير مجرى التاريخ البشري.

جاء ذلك في كلمته مع المسؤولين عن لجان احياء الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية يوم امس مشددا في الوقت نفسه على اهمية مكانة ودور الثورة الاسلامية في عالمنا المعاصر وقال: ان عظمة هذا الحدث تكمن جذوره باعتماده على القاعدة الشعبية واتكاله على الاسلام ومدرسة التشيع ورصيد الولاية القيم.

وتحدث سيادته عن مواصفات الثورة وخصائصها المتميزة وقال، ان اهم هذه المواصفات تتمثل في كون جماهيرها قد اندفعت الى الساحة بافكار قرآنية عاشورائية وحسينية وبروح التضحية والعطاء لانجاح الثورة وارساء دعائم النظام الاسلامي وهذا التواجد الجماهيري الفعال، لم تتعبه الايام ولم تقلقه الاحداث وهو كما عهدناه في ايام الثورة الاولى مازال صامدا في الساحة مرفوع الجبين.

ولايمكن اليوم ان نمر مر الكرام على جميع الانجازات العظيمة التي حققها الشعب بمفرده وبمعزل عن الاعتماد على الاخرين وانها لفرصة طيبة تتيحها لنا احتفالات عشرة الفجر لكي تطلع الاجيال

البقية على الصفحة ٦



دون الاعلان عنه رسميا

مصادر دبلوماسية باريسية تكشف النقاب عن قرار حكومي بطرد مريم رجوي من فرنسا

صرح دبلوماسي فرنسي في باريس الى مراسل صحيفة /كيهان هوائي / بان فرنسا اخطرت مريم فجر عضدانلو الزوجة الثالثة لزعيم /زمرة المنافقين/ بضرورة مغادرة الاراضي الفرنسية، ولم تنف السفارة الفرنسية في طهران هذا الخبر.

ولم يوضح الدبلوماسي الفرنسي عما اذا كان اخطار مريم رجوي بمثابة طردها من الاراضي الفرنسية.

وفي معرض رده على سؤال حول سبب عدم نشر خبر طرد مريم رجوي رسميا، قال الدبلوماسي الفرنسي: رجحنا هذا الاسلوب من اجل الحد من الضغوط السياسية.

ولدى اتصال مراسل صحيفة/رسالت/ بالسفارة الفرنسية في طهران امتنعت السفارة عن نفي او تاييد هذا الخبر.

من جهة اخرى علقت اذاعة صوت امريكا على سبب عودة مريم فجر من فرنسا الى العراق، بان مريم رجوي تواجه مشاكل لمواصلة نشاطها في اوروبا، وان الضغوطات الفرنسية اجبرتها على ترك باريس.

واضافت الاذاعة بان مريم رجوي التي نصبت نفسها رئيسا لجمهورية ايران في المنفى!! اخذت تقفل ابواب جميع المكاتب التي كانت تحت عنوان مكاتب رئاسة الجمهورية وذلك بعد ان فشلت جهودها ومساعيها في ذلك واضطرت الى

البقية على الصفحة ٦

مشيرة الى دور ايران الهام في المنطقة والعالم

مجلة ماليزية: الحظر الاميركي ليس له اي تأثير يذكر على الاستثمار الخارجي في ايران

كوالالمبور/ارنا: قالت شهرية «داتا نياكا» الماليزية في عددها الخاص بعيد رأس السنة والذي صدر حديثا تحت عنوان «الحظر لايهزم ايران» قالت: ان ظروف ايران الراهنة اظهرت بان الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض على ايران لم يكن له تأثير يذكر على الاستثمار الخارجي في ايران.

واضاف : ان ايران استاثرت منذ امد طويل باهتمام العالم فقد لفتت الانظار العالمية اليها بفعل الثورة الاسلامية والحرب العراقية - الايرانية والحظر الاقتصادي الاميركي وفتوى ارتداد رشدي ومسائل اخرى.

وقد شغلت وسائل الاعلام الغربية نفسها بشؤون هامشية دون ان تعتني بطاقات ايران الاقتصادية.

ونقلت المجلة عن سيد جواد قوان شهيدي الرجل الثاني في السفارة الايرانية في ماليزيا تمنياته بان لا تتأثر ماليزيا بهذه الدعايات!!

واعرب السيد شهيدي عن امله بتوسيع اطار التبادل التجاري بين البلدين والذي يميل حاليا لصالح ماليزيا وصولا الى موازنة التبادل بين البلدين حيث تصدر ماليزيا ما قيمته (١١٦) مليون دولار من البضائع وتستورد من ايران ما قيمته (٤٩) مليون دولار.

واضافت المجلة تقول: ايران تنتج يوميا (٤) ملايين برميل تصدر منه (٢ر٥) مليون برميل يوميا. والنفط المصدر الاول لعائداتها غير ان ايران تطمح باستثمار باقي مواردها الطبيعية ومنها تصدير الالمنيوم والفولاذ والرخام وايران ترحب بالاستثمارات الخارجية. وتقوم مؤسسات اجنبية بتنفيذ جملة مشاريع ضخمة في الخطة الخمسية الحالية بينها (١١) مشروعا نفطيا حيث تساهم شركة النفط الماليزية بانجاز مشروع بكلفة (١٨٠) مليون دولار.

وتنوي الشركات الماليزية توظيف استثماراتها في حقول مختلفة وهي تجري حاليا محادثات مع الجهات الايرانية.

وقال السيد شهيدي : ان ماليزيا ترغب في الاستثمار في قطاع الثروة البحرية والطاقة ومنصات النفط ومصافي زيت النخيل.

وبغية اجتذاب الاستثمارات الخارجية انشأت ايران عدة مناطق للتجارة الحرة ويحصل المستثمر على مزايا لايحصل عليها في اماكن لخرى منها اعفاؤه عن دفع الضرائب.

وتولي ماليزيا اهتماما بالغا لايران لعلاقاتها القوية مع الصين واليابان.

واضافت المجلة تقول: ان زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين يخدم منافعهما بالدرجة الاولى كما يعزز علاقاتهما الدينية والثقافية.

الرئيس رفسنجاني يشدد على اهمية احترام اتفاقيات السلام لدى استقباله وزير الخارجية الطاجيكي

دوشنبه تشيد بمبادرة طهران وتدعوها الى مواصلة جهودها السلمية

طهران/ارنا: اشاد وزير الخارجية الطاجيكي امس الاثنين لدى اجتماعه الى رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية بمبادرة ايران لاحلال السلام في طاجيكستان.

واضاف طليك نظروف خلال هذا اللقاء ان مساعي ايران الانسانية وعودة مئات الالاف من المشردين الى اوطانهم اوقدت شعلة الامل في قلوب الشعب الطاجيكي.

وشدد على التزام الحكومة الطاجيكية بما تم التوصل اليه في طهران وقال: نناشد ايران مواصلة مساعيها السلمية بالقيام بدور المراقب والموجه لتنفيذ القرارات التي اتخذت خلال المفاوضات في طهران.

واعتبر وزير خارجية طاجيكستان الزيارة التي قام بها النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الى طاجيكستان بانها مهدت الطريق لاجتماع طهران.

من جهته اعرب السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية عن امله باحترام الاتفاقيات التي تم التوصل اليها لكي يعود الامن والسلام الى ربوع طاجيكستان.

واضاف رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية .. نظرا للاواصر الثقافية و الدينية واللغوية التي تربط ايران بالشعب الطاجيكي - فان ايران ترغب بتسوية المشاكل واعادة بناء طاجيكستان.



بروجردي: اميركا والكيان الصهيوني يقفان وراء الاحداث الاخيرة في لاهور

طهرن/ ارنا: صرح مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء بان اميركا متورطة في قضية اضرام النار في مكتبة المركز الثقافي الايراني في مدينة لاهور الباكستانية وفي اطار سياستها المعادية للاسلام.

واضاف السيد علاء الدين بروجردي يوم امس الاثنين في حديث ادلى به لمراسل /ارنا/ بان ما جرى من احداث في باكستان خلال الايام الاخيرة تقف وراءها اميركا والكيان الصهيوني، وانهما يبذلان جهوداً مضنية لاثارة التفرقة والطائفية وتسعيان للتغطية على مراسم اليوم العالمي للقدس.

ودعا السيد بروجردي الحكومة الباكستانية الى اتخاذ اجراءات عملية وتوفير الحماية لجميع المراكز والمؤسسات التابعة للجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا البلد، مضيفا بان احراق الآلاف من نسخ القرآن الكريم يعد اهانة موجهة للمقدسات الاسلامية واثار مشاعر الآلاف من الايرانيين وسائر المسلمين.

ومضى السيد بروجردي الى القول بان ايران تندد بشدة بهذه الجريمة النكراء وتدعو باكستان الى التصدي لمرتكبي هذا الحادث المشين. وهي تدعو ايضا الى حفظ وحدة الشيعة والسنة، وانها تدعم وترحب باي اجراء يصب في هذا المضمار.

وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كان اضرام النار في المركز الثقافي الايراني سيترك آثاراً سلبية على علاقات طهران - اسلام آباد قال مساعد وزير الخارجية الاسلامية، بان احراق نسخ القرآن الكريم هو عمل ترتكبه مجموعة ارهابية تحظى بدعم اميركا، ولا تمت بادنى صلة مع الشعب والحكومة في باكستان.

القائم بالاعمال السوداني في طهران

الهجوم على السودان يستهدف المشروع الاسلامي والنيل من امن البلاد والمنطقة

طهران/ ارنا: قال القائم بالاعمال السوداني في طهران بأن الهجوم ضد السودان يستهدف اساسا المشروع الاسلامي والنيل من امن السودان والمنطقة والشعوب العربية والاسلامية وكذلك الهيمنة على منابع النيل.

وفند السيد احمد التيجاني الذي ادلى امس الاثنين بحديث خاص للقسم العربي في وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الانباء التي اشارت الى تقدم القوات الاريترية والاثيوبية المعتدية في بعض مناطق السودان. واكد سيطرة قوات الدفاع الشعبي والقوات المسلحة على الوضع في كرمك وقيسان وتحقيقها انتصارات ضد الغزاة ورموز المرتزقة.

واضاف: ان الجهاد اصبح اليوم واجباً عينياً على كل من يقدر على حمل السلاح حيث ان التعبئة شملت السودان من اقصاه الى اقصاه مؤكداً على التنسيق الموجود بين التعبئة والقوات المسلحة ضد المعتدين.

وعلى صعيد آخر اشاد القائم بالاعمال السوداني بموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حيال الاحداث الجارية في السودان وقال: هذا هو الموقف الطبيعي للجمهورية الاسلامية الايرانية فهي تدافع عن الاسلام والمسلمين وهي مع الحق دوماً وان وقوفها مع الشعب السوداني هو ماكنا نتوقعه منها.

واستغرب السيد احمد التيجاني من الموقف الذي اتخذته الحكومة المصرية وقال: ما كنا نتوقع مثل هذه التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري حيث الحقائق الجغرافية والميدانية تؤكد بان هذا الاعتداء هو اعتداء اثيوبي - اريتري، انطلق من الاراضي الاثيوبية، الامر الذي يؤكد وجود مخطط اسرائيلي لتقويض المشروع الحضاري في السودان.

كما استغرب القائم بالاعمال السوداني من المواقف التي اتخذتها بعض البلدان العربية والاسلامية حيال الاحداث التي تجري في السودان.

كما انتقد مواقف مجلس الامن حيال السودان وقال: ان النظام الدولي الحالي هو نظام جائر وفاسد يفرض قرارات ظالمة ضد الشعوب.

وحول التحالف الموجود بين الصادق المهدي احد زعماء المعارضة وزعيم القوات المتمردة جون قرنق قال القائم بالاعمال السوداني في طهران كان على الصادق المهدي الذي ينتمي الى عائلة مسلمة ومناضلة ان يبقى في المساجد ويصلي التراويح في هذا الشهر المبارك بدلاً من الهروب الى اسمره حيث البارات والملاهي، وهذا الامر يدل على اطماع الصادق المهدي الشخصية للوصول الى السلطة باي ثمن كان.

استناداً الى مصادر استخباراتية

صحيفة المانية: العراق مازال يخفي كميات من الاسلحة البايولوجية المحرمة

طهران/ ارنا: ذكرت صحيفة فرانكفورتر الغمانية الالمانية امس الاثنين بان العراق مازال يمتلك كميات من الاسلحة البايولوجية يخبئها في صحاريه.

واشار تقرير لوكالة فرانس برس نقلا عن الصحيفة الالمانية التي استقت معلوماتها من مصادر استخباراتية بان لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق تملك معلومات تدلل على ان بغداد مازالت تخبيء رؤوسا تحتوي على مادة «الافلوكسين» السمية والمولدة للسرطان في مخازن تحت الارض.

ولم تشر الصحيفة الى هوية مصادرها الاستخباراتية.

وقالت فرانكفورتر الغمانية بان اللجنة المذكورة اعلنت في الماضي بان العراق انتج (٢٢٠٠) ليتر من الافلوكسين، (١٥٨٠) ليترا منها وضعها

البقية على الصفحة ٦

باريس: علاقة اوروبا مع اميركا يجب ان تكون علاقة الند بالند

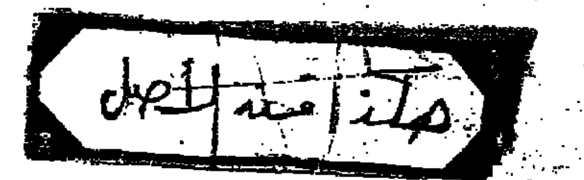
باريس/ ا ف ب: دعا وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الى قيام حوار متوازن بين اوروبا والولايات المتحدة يقوم على الشراكة وليس على السعي الى الهيمنة.

وقال دوشاريت في حديث لمجلة «تايم» الاميركية في عددها الصادر امس الاثنين ان طموحنا لاوروبا هو ان تتولى مسؤولياتها كاملة وان تقوم بدورها كاملاً. ونحن نفضل المزيد من الشراكة والاقل من الزعامة من جانب الولايات المتحدة وقيام حوار بين ندين.

وبشأن اضفاء طابع اوروبي على حلف شمال الاطلسي اعتبر الوزير انه اذا كان هناك حلف (اطلسي) جديد تقوم اوروبا فيه بدور فانه ينبغي ان يكون فيه تقاسم للمسؤوليات.

واضاف الوزير كما اصر الاميركيون على ان تكون لهم القيادتان الاستراتيجيتان ومن بينهما قيادة نابولي (جنوب ايطاليا).

وقال دوشاريت لم نطالب ابدا بان يتولى اوروبي قيادة الاسطول الاميركي السادس (الذي يجوب البحر المتوسط) ولم نسع ابدا الى الحصول على القيادة الجنوبية (نابولي) لفرنسي. انه ليس مطلبا فرنسيا وانما اوروبياً.



زيارة مشبوهة لرئيس القيادة المركزية للجيش الامريكي لاسلام آباد

مسؤول في النهضة الجعفرية الباكستانية يتهم المخابرات الاجنبية بالتورط باحداث لاهور

طهران / ارنا: لم يمض سوى ١٧ يوما على اغتيال ذو الفقار علي نقوي مساعد زعيم الشيعة في باكستان حتى هز انفجار قنبلة قوية في لاهور مركز ولاية البنجاب واسفر عن قتل ضياء الرحمن فاروقي زعيم عصابة جيش الصحابة وقد اتجهت اصابع الاتهام في البداية نحو الشيعة، واعلن متحدث باسم النهضة الجعفرية الباكستانية في اطار الرد على هذا الاتهام، عن أسفه العميق، واتهم المخابرات الاجنبية وعناصرها المحتلمة بالتورط في هذا الحادث.

وخلال تشييع جنازة فاروق يوم امس الاول من قبل انصاره المتهمين بالتعصب والتطرف والانحراف، قام حوالي الالف من المشاركين في التشييع باضرام النار في المكتبة الايرانية بلاهور، وهي تحوي ١٢ الف كتاب بينها المصاحف والكتب



الدينية، والاثار العلمية القيمة، ووسائل تعليم القرآن، حمى الاضطرابات الطائفية سرت تقريبا في جميع انحاء الباكستان حتى ان المراقبين، استبعدوا نجاح الحكومة المؤقتة في السيطرة على الموقف.

وفي خضم هذه الفوضى المستفحلة، وصل باكستان «بن فورد» رئيس القيادة المركزية للجيش الامريكي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، حيث حطت طائرته في مطار «جك لالا» في اسلام آباد.

وصول بن فورد الى اسلام آباد وسط هذه الاجواء المكفهرة يقترب من تحليل حميد كل العميد المتقاعد رئيس المخابرات الباكستانية الاسبق.

حيث يقول الضابط الباكستاني في تعليقه هذا: وبعيد حرب الكويت بايام ومجيء حكومة مؤقتة في باكستان ثم قيام امريكا، بضربة محسوبة ضد العراق.. وامريكا بانتظار تخبط الاحداث على المستوى الحكومي في باكستان لتجربة امكانية اخماد المشاعر الباكستاني فيما اذا قامت امريكا بضرب ايران.

وحاليا ففي باكستان حكومة مؤقتة وواشنطن بانتظار تدهور الموقف لتكرار عملية السيطرة على مشاعر المعارضة الباكستانية للهجوم على ايران.

فهل ستنجح امريكا على صعيد الواقع باستخدام باكستان كقاعدة لمهاجمة ايران؟ وهل ايران بالدولة التي يسهل

البقية على الصفحة ٦

وزير الزراعة الالماني يستقبل مساعد وزير الزراعة الايراني

بون / ارنا: اعلن السيد بور شرت، وزير الزراعة الالماني لدى استقباله مساعد وزير الزراعة الايراني السيد حسن طباطبائي، استمرار التعاون التقليدي بين المانيا وايران، بعيداً عن التوتر السياسي.

وتبادل الطرفان الرأي حول التعاون العلمي والفني بين البلدين.

ووعد الوزير الالماني، بزيارة ايران تلبية لدعوة مساعد وزير الزراعة الايراني. وقال: سأزور ايران في اول فرصة تسنح لي.

كما تناول الطرفان الحديث حول مشروع قصب السكر الضخم في خوزستان وتقرر ان يقوم خبراء البلدين بدراسة المسائل الفنية في المشاريع المعنية.

قريباً.. الاعلان عن الفائزين بمناقصة تنفيذ مشروعين نفطيين في حقلي «سروش» و «بلال»

صرح المهندس جليليان مدير قسم استخراج النفط في المناطق البحرية في شركة النفط الوطنية امس الاول الاحد بان شركة النفط الوطنية ستعلن عن الفائزين بمناقصة لتنفيذ مشروعين نفطيين في حقلي «سروش» و «بلال» البحريين حتى نهاية اذار القادم.

واضاف في حديثه لوكالة «رويتر»: ان العمل في هذين المشروعين يجلب انتباه الشركات الاوروبية والاسيوية والايرانية.

وكان بيل كلينتون قد وقع على قرار الحظر ضد ايران وليبيا «بصفتهما بلدين يرعيان الارهاب» وهو الاتهام الذي نفته ايران مرارا ويعرض هذا الحظر البلدان التي تستثمر ٤٠ مليار دولار فاكثر من رؤوس اموالها في مجال الصناعات النفطية الايرانية الى عقوبات تجارية ومالية.

وانتقدت حكومة كلينتون بشدة العقد الذي وقعته شركة «توتال» النفطية الفرنسية مع ايران والبالغ قيمته (٦٠٠) مليون دولار.

ومما يشار اليه ان حقل «سروش» النفطي كان قد تعرض ابان الحرب المفروضة الى اضرار جسيمة ومن المؤمل ان يتم استخراج (١٣٠) الف برميل يوميا من حقل «بلال» النفطي نهاية العقد الحالي.

خلال عام ١٩٩٦

ايران حققت فائضاً في عائداتها بمقدار «٣» مليارات دولار

افادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن احد نواب مجلس الشورى الاسلامي بأن ايران تواجه صعوبة في بلوغ حصتها من انتاج النفط الذي تم تحديده لها في الاجتماع الاخير لمنظمة اوبك.

وتشير الوكالة الفرنسية بأن السيد محسن يحيوي مندوب واحد اعضاء اللجنة النفطية في مجلس الشورى الاسلامي في حديث له مع صحيفة «ايران نيوز» الصادرة بالانجليزية اعلن بأن ايران تقوم يوميا بانتاج (٨٠) الف برميل خلال العام الجاري اقل من حصتها البالغة (٣/٦) المليون برميل.

واضاف هذا المندوب: ان ايران تمكنت في عام ١٩٩٦ وجراء ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية من تحقيق عوائد كبيرة امتت من خلالها العوائد المتوقعة في الميزانية من بيع النفط وسجلت فائضا بلغ ما يقرب من (٣) مليارات دولار.

واحتج السيد يحيوي على تعيين سعر (١٧/٥) الدولار لكل برميل في ميزانية العام الايراني القادم وقال: ان هذا الرقم هو غير واقعي ولن نتمكن من تحقيقه

وان سعر (١٦/٥) هو اقرب للواقع واضاف: انى لااتوقع ان نمر خلال العام الايراني القادم بتجربة العام الجاري.

وكان السيد غلام رضا آقازاده وزير النفط قد اعلن بان متوسط سعر النفط منذ بداية العام الجاري والى الان كان (١٧/٥) الدولار هذا ويبلغ سعر النفط الايراني في الاونة الاخيرة (٢٢/٥) الدولار.

اذاعة موسكو تستعرض جهود ايران لأحلال السلام بين دول المنطقة

ذكرت اذاعة موسكو بأن علاقات ايران مع الدول العربية الجارة تعتبر العامل المهم لتحسين الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وافاد تقرير للوحدة المركزية للانباء بأن راديو موسكو وضمن تحليله علاقات الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الدول العربية المختلفة وخصوصا علاقاتها مع الجمهورية العربية السورية، اضاف بأن الدبلوماسية الايرانية شهدت في الايام الاخيرة تحركا واضحا وملموسا نحو سوريا والعربية السعودية، وان زيارة السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الى طهران اثبتت بأن البلدين يمتلكان وجهات نظر متطابقة حول الكثير من قضايا المنطقة، وخصوصا مواقفهما المشتركة ازاء الكيان الصهيوني.

وضمن اشارته الى معارضة ايران للكيان الصهيوني، قال راديو موسكو: في سوريا ايضا هناك دلائل تشير الى عدم

البقية على الصفحة ٦

أخبار قصيرة

زابل.. افتتاح «٢٢» مشروعاً في محافظة سيستان وبلوجستان قريباً

تم برعاية عدد من المسؤولين المحليين، افتتاح انظمة التنوير لمدرج مطار زابل وقسم الاتصالات والحمولة فيه.

وقال مدير عام مطارات محافظة سيستان وبلوجستان في حفل الافتتاح، بان هذه الانظمة تم تأسيسها اعتماداً على مداخيل المحافظة في حين ان تأسيس هذه الانظمة من قبل الاجانب كان يكلف البلاد ٤٨٠٠ الف دولار. واضاف: بلغت تكاليف المشروع مليارين وخمسمائة مليون ريال.

واشار مدير عام مطارات سيستان وبلوجستان الى انه سيتم في عشرة الفجر افتتاح «٢٢» مشروعاً خاصاً بالمطارات في المحافظة.

عدد من الاساتذة والطلاب الجامعيين من كازاخستان وقرغيزيا يزورون ايران

الماتي/ ارنا: توجهت مجموعة من الاساتذة وطلاب الادب الفارسي في جامعات كازاخستان وقرغيزيا الى ايران لقضاء دورة تدريبية خاصة.

وتضم هذه المجموعة التي ستبقى في ايران لمدة شهر واحد ثمانية اشخاص منهم (٦) اساتذة كازاخيين واثنين من قرغيزيا.

والجدير بالاشارة ان اربع جامعات في كازاخستان خصصت خمسة مقاعد لدراسة الادب والتاريخ الفارسي كما خصصت جامعة قرغيزيا ثلاثة مقاعد اخرى.

بلدية طهران تقيم مأدبة افطار لـ (١٦) الف عامل من منتسبيها

يشارك اكثر من (١٦) الف عامل في بلدية طهران بمأدبة افطار خلال شهر رمضان المبارك في اربعة فنادق بطهران.

ويتم اقامة هذه المراسم سنويا خلال شهر رمضان في عدة فنادق كبيرة بطهران وبدأت مراسم الضيافة في العام الجاري امس الاول الاحد في فنادق استقلال وآزادي وهما وشهر.

ويقوم امين العاصمة بدعوة عدد من الشخصيات التنفيذية في كل ليلة ليشاركوا العمال في مراسم الافطار.

بشارتي يتسلّم رسالة وزير الداخلية القطري

طهران / ارنا: استقبل السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية امس الاثنين السفير القطري لدى طهران والذي سلمه رسالة خطية من نظيره القطري.

واشار السيد بشارتي في هذا اللقاء الى العلاقات الحسنة والمتنامية بين البلدين معتبرا علاقات ايران وقطر نموذجا للعلاقات الجيدة بين بلدان المنطقة.

واضاف: اننا نأمل من بلدان الخليج الفارسي ان لا تقع تحت تأثير الايحاءات المغرضة للقوى الاجنبية في المنطقة.

واكد بأن سياسة ايران قائمة على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى والاحترام المتبادل ورعاية حسن الجوار لذا فاننا نرحب بتنمية العلاقات مع البلدان المسلمة والمجاورة في منطقة الخليج الفارسي.

وضمن اشارته الى التواجد الاجنبي التوسعي والمثير للفتن في المنطقة قال وزير الداخلية: ان على دول المنطقة ان تقطع دابر حجج واعذار الاجانب في المنطقة لأن تأمين مصالح بلدان الخليج الفارسي لا يأتي الا عبر توفير الامن الشامل في المنطقة.

وذكر السيد بشارتي بالقول: اننا نرحب بتسوية الخلافات بين الدوحة والمنامة عن طرق المفاوضات ونعتقد بان تعميق الخلافات بين دول المنطقة وخصوصا بين قطر والبحرين تصب في صالح الاجانب فحسب.

وضمن انتقاده للبيان الختامي الاخير للاجتماع الموسوم بـ (٢+٦) استهجن هذه المواقف غير المسؤولة معتبرا اياها عاملا لخلق التوتر في المنطقة.

من جانبه اشاد السفير القطري لدى طهران خلال هذا اللقاء بالجهود الايرانية السلمية ودعا الى تعزيز العلاقات بين البلدين اكثر فاكثر.

في حضرة اولبرايت

خلوة مع الشيطان!!

عبدالرزاق محمود

قدم السفراء العرب في واشنطن مطلع هذا الاسبوع التهاني والتمنيات لوزيرة خارجية امريكا، بمناسبة توليها دفة السياسة الخارجية الامريكية، ثم انفردت المجموعة الخليجية بالوزيرة، وبعد مجاملات فارغة، طلبت منها مراقبة مشاريع التسلح الايراني؟!!

لماذا التسلح الايراني؟!

ولماذا مراقبته وكأنه حدث الساعة الساخن؟!! او كان ايران – لاسمح الله – تريد ان تنفرد كما انفرد العراق باحدى الدول «الشقيقة»؟!

كان المفروض والمتوقع، ان تشكو المجموعة العدوان على شقيقتها السودان، وهو من صنع الدولة التي يشكون اليها، وهو عدوان (ثنائي) من المحتمل ان يتحول الى (ثلاثي)، بهمة امريكا واسرائيل، تمهيدا لتجزئة هذا البلد العربي المسلم الذي اخذ يستجير بالقريب والبعيد ولامجير له.

فالرئيس المصري وهذه ساعته اشترط الشروط لمساعدة السودان، وسبق ان صرح بان الاحداث داخلية تخص السودان وحده!

الشكوى الخليجية الفارغة عند العدو الامريكي اللدود استبطنت تحريضا مبطنا للشيطان الاكبر لمشاغلة ايران الاسلام ومضايقتها.

والمجموعة الخليجية وهي (تلفت انتباه) امريكا لما اسمته «برامج التسلح الايراني» غير معنية كما يحلو لها باخر الصفقات التسليحية الضخمة والمغرية التي يسيل لها لعاب البيت الابيض بقيمة ٦ مليارات دولار تدفع نقدا والتي تعكف احدى دول المجموعة ذاتها وهي الامارات على ابرامها.

الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية وحتى الهولندية في الصف بانتظار ان يرسو العطاء على احداهن على حساب بيوت مال العرب والمسلمين!!

الا يكفيكم اساطيلهم وهي تجوب مياه الخليج الفارسي بحثا عن عدو وهمي يتبجحون به لاخفاء نواياهم الشيطانية. اننا لانريد ان نصدق ما نسمع ونقرأ حول صفقات نجومية لاسلحة متطورة يكفيها ان تدمر المنطقة عشر مرات دون ان يهتز جفن لامريكا واسرائيل.

وحتى العراق بدأ مسعى جديدا من وراء الستار لشراء اسلحة متطورة من الشركات البريطانية لتجديد ماكنته الحربية.

الوزراء الشيوخ بالتاكيد داعبوا لسان حال، وخلجات وزيرة الخارجية الامريكية التي كانت بمنأى عن اية لفتة عتاب ولو خجولة حيال سياسة واشنطن الداعمة دوما للكيان الصهيوني والمساندة له سياسيا واقتصاديا وعسكريا وامنيا ومخابراتيا فقد اختلط الامر على الاخوة العرب – على ما يبدو – فاخذونا بعدوانية اسرائيل واحتلالها لاراضي ثلاث دول عربية!!

وهذا نتن ياهو يعلن بصلافة لاءاته الثلاثة، (لاتفاوض حول القدس ولا تفاوض حول الجولان، ولا انسحاب من الخليل).

وربما هذه امور لاتدخل في صلب اهتمامات المجموعة الخليجية لكي تشكو العجرفة والمطامع الصهيونية والاصرار على الاحتلال والعدوان !!

رياح كمب ديفيد السامة لوثت وذرت حتى النزر اليسير من الشهامة العربية ولا نقول الاسلامية، وهذا السودان يتعرض لطعنات سكاكين التواطؤ الدولي الامريكي – الصهيوني؟!

لماذا شكوتمونا لدى اولبرايت وهي ألد اعداء قضايا العرب والمسلمين وهي اعلم منكم بوجود مائة قطعة حربية بحرية امريكية وبريطانية وفرنسية تجوب بشكل استفزازي وغير مشروع امام الشواطىء الايرانية.

وهي اعلم منكم بحجم ميزانيتنا الدفاعية ونفقاتنا العسكرية وهي اقل من ملياري دولار!! حسب ما اكده المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية في لندن اواخر العام المنصرم وما تشير اليه ارقام وتخصيصات الميزانية الايرانية للعام ١٩٩٦.

الكويت اعربت عن ندمها لوقوفها الى جانب النظام الصدامي خلال حربه مع ايران بعد ان منحته سخياً ما لايقل عن ٢٥ مليار دولار كدعم مباشر – حسب بعض الاحصاءات – واذا كانت ايران قد جابهت في الماضي وتجابه اليوم مثل هذا المحيط الاقليمي المشاكس والمعاند والمتنكر للجميل وقد عشعش فيه الشيطان الامريكي ليفتح الباب هذه المرة للمكر والسرطان الصهيوني الخطير، فان المنطق والعقل والانصاف ليعجز عن تفسير ظاهرة الاستعداء هذه التي وقع في حبائلها بعض الاطراف في المنطقة وقد عمت ابصارهم عن تلمّس وادراك حسن النية الايرانية التي تعدت واقع المنطقة الى مديات بعيدة اقليمية ودولية شهد بها الاعداء قبل الاصدقاء والاشقاء والجيران!!

يبقى ان نقول اخيراً: اذا كان اتهام ايران اضحى لعبة مسلّية للبعض في المنطقة وخارجها، فان عليهم ان يفهموا ان استحقاقات الكذب والافتراء واللعب بالنار ليست بالهينة !!

انتاج النسيج والالبسة في البلاد يرتفع بمعدل ٣٨/٢٪*

قال المهندس محمد حسين مداح مسؤول دائرة الخدمات الصناعية في المديرية العامة للصناعات النسيجية والملابس في وزارة الصناعة بان ميزان صادرات منتجات النسيج والملابس في البلاد قد وصل الى (٢٢٩) مليون دولار وبزيادة بلغت ٣٨/٢٪ من حيث الوزن وخلال الفترة من (اذار – تشرين الاول) من العام الماضي مسجلة نموا بنسبة ٧٦٪ في الفترة نفسها من العام الذي سبقه.

واضاف المهندس مداح انه مع زيادة حصة وزارة الصناعة من العملة الصعبة ومن اعتمادات الحكومة فان الميزانية المخصصة للمديرية العامة للصناعات النسيجية والملابس قد ازدادت بمقدار (١٠٠) مليون دولار ويتم صرفها في مجال توسعة الوحدات الصناعية وتأمين قطع الغيار والمعدات الخاصة للصناعات النسيجية مشيرا الى ان مستوى انتاج المنتجات النسيجية والملابس في تنام وتزايد مستمر نظرا الى الميزانية المخصصة وازدياد انتاج القطن وتأمين المواد الكيمياوية الضرورية.

* صناعة النسيج في البلاد تسير نحو التطور

السفير الايراني في المآتي: طهران تبذل ما بوسعها لتعزيز التعاون مع كازاخستان

المآتي / ارنا: صرح السيد حسن قشقاوي سفير ايران لدى كازاخستان انه رغم ان العلاقات بين طهران والمآتي هي الآن في افضل مستوى لها، الا ان القطاع الاقتصادي لم يشهد الاستغلال الكامل لجميع القدرات والامكانيات التي تتمتع بها ايران وكازاخستان.

واضاف: توجد الآن «٤٠» مذكرة تعاون بين الجانبين لم يتم تنفيذ قسم منها لاسباب مختلفة اهمها العامل المادي لذا فمن الضروري ان يبذل البلدان

البقية على الصفحة ٦

شركات الصناعات الغذائية الايرانية تخطط لرفع الانتاج وزيادة الصادرات

طهران/ ارنا: اعلن مدراء الصناعة الغذائية المشمولين بمظلة وزارة الصناعة انه في حال توظيف الاستثمارات المطلوبة فسوف ندخل الاسواق العالمية بحجم اكبر في الصادرات الصناعية الغذائية.

يقول السيد بهروز فروتن مدير شركة معلبات غذائية ان محاصيل ايران الزراعية بلغت ٦٠ مليون طن، (٢٠) مليون طن منها يتعرض للتلف ويمكننا تحويل هذه الكمية الى معلبات غذائية وتصديرها للخارج.

وتحدث عن انتاج شركته، وقال: نقوم حاليا بانتاج ٢٠ الف طن من عصير الطماطم، وفي حال توفير المواد الاولية يمكننا زيادة الانتاج الى الضعف.

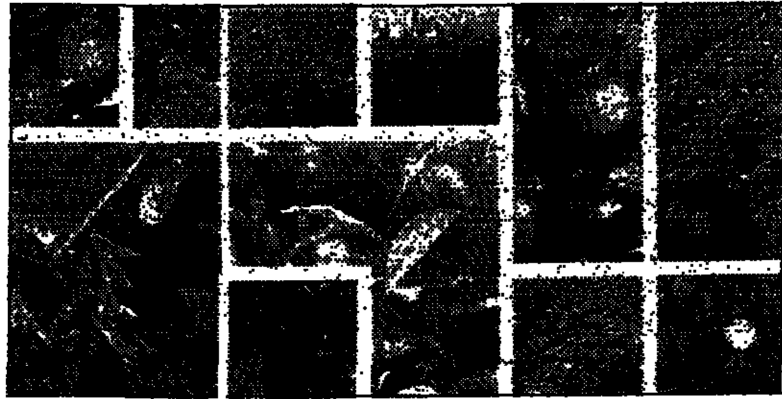
وانتقد النظام المصرفي لعدم عرض التسهيلات اللازمة، وقال: ان استمرار الانتاج والتصدير بحاجة الى توفير المواد الاولية وتثبيت الاسعار.

وقال: ان نوعية منتوجاتنا الغذائية عالية جدا، واضاف صدرنا ما قيمته (٣) ملايين دولار خلال الشهور التسعة الماضية، من الكشمش والبسكويت.

والشكولاته الى دول الخليج الفارسي واسيا الوسطى.

وتحدث المهندس رمضاني مدير شركة انتاج معلبات اللحوم، وقال: نقوم حاليا بانتاج مازنته (٧٠٠٠) طن من هذه المعلبات سنويا.

وقال السيد احمد عاشوري مدير شركة البان: نقوم يوميا بانتاج (٥٠) طنا من الحليب المدعوم حكوميا يوزع داخل طهران وبمقدورنا مضاعفة الانتاج في حال زيادة الدعم. كما بمقدورنا انتاج وتغليف (١٥) الف طن من الزبدة



ستويا، ولقد صدرنا كميات كبيرة من الزبدة والاجبان الى طاجيكستان واوزبكستان واذربيجان.

وتحدث المهندس محمد اورنك مدير شركة لانتاج الشكولاته، وقال: ازدادت مبيعاتنا من ٣٢٠ مليون ريال في العام الماضي الى ٣٠ مليار ريال في العام الحالي.

واضاف: نقوم بانتاج ٥ر٧ آلاف طن من انواع الشكولاته، وقال: في حال تحديث مصانعنا يمكننا اختراق الاسواق العالمية بشكل فعال.

البدء بمشروع التأمين الصحي للعلاج بالمستشفيات في نيسان المقبل

طهران/ارنا: اعلن الدكتور ناصر همتي رئيس مؤسسة التامين المركزي في ايران امس الاثنين انه سيبدأ العمل بمشروع التامين الصحي للعلاج في المستشفيات في نيسان المقبل، ويعتبر هذا المشروع مكملاً لجهاز التامين الصحي العام.

وافاد في حديثه مع مراسل «ارنا» القول: ستقوم وفق المشروع الجديد بتغطية نفقات العلاج في المستشفيات الى سقف «٤» ملايين ريال في السنة لكل اسرة في حين ان بدل التامين الشهري لكل عضو من اعضاء الاسرة يبلغ «٤٠٠٠» ريال.

واوضح انه وبتنفيذ هذا المشروع فانه سيزول القلق الذي يعيشه المواطنون ازاء تامين نفقات العلاج في المستشفيات.

وذكر بان مهنة التامين قد حققت نمواً خلال الفترة الممتدة من آذار وحتى كانون الاول من عام ١٩٩٦ بلغت نسبتها ٤٠٪ قياساً بالفترة ذاتها من العام الذي سبقه.

وقال الدكتور همتي بأن المستقبل سيشهد ارتفاعاً في نسبة بدل التامين تناسباً مع قيمة اجمالي الناتج القومي حيث بلغت هذه النسبة خلال عام ١٩٩٦ «٣٩٪» ومن المؤمل ان ترتفع هذه النسبة في عام ١٩٩٨ لتصل الى ٤٨٪ في حين كانت هذه النسبة ٣٤٪ في عام ١٩٩٣ واشار الى انه واستناداً للمعلومات المنشورة من قبل المصادر الدولية فان مهنة التامين في ايران قد تمكنت من خلال النمو الذي حققته من الحصول على المرتبة «٥٣» بين دول العالم في عام ١٩٩٤ بينما كانت في عام ١٩٩٣ في المرتبة «٦١».

وذكر بان بدل التامين الفردي السنوي يبلغ «٢٠» الف ريال وسيرتفع هذا المبلغ ليصل الى «٣٧» الف ريال في عام ١٩٩٨.

السفير الكوبي في طهران يشيد بمواقف ايران حيال الغطرسة الاميركية

وصف سفير كوبا لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية قانون هولمز برتون الاميركي بانه عمل اجرامي وابادة سافرة للاجيال.

وقال السفير الكوبي الذي كان يتحدث للقسم المركزي للانباء بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، بان الشعب الكوبي لن يستسلم لاميركا حتى لو مات جوعاً.

واشاد السفير الكوبي بمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية في التصدي لاميركا مؤكداً ضرورة وضع استراتيجية معينة لاتخاذ مواقف مشتركة ازاء المؤامرات العالمية. واضاف: لايران وكوبا حاليا علاقات واسعة في المجالات الطبية والاقتصادية داعياً الى الافادة من المتخصصين الايرانيين في انجاز المشاريع العلمية المختلفة في بلاده.

تداول اكثر من «٣» ملايين سهم في بورصة طهران

طهران/ ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية امس الاول الاحد تداول (٣) ملايين و(٢٣١) الفا و(١٠٨) اسهم من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من (١٩) مليارا و(٣٨٢) مليون ريال.

وقد تم نقل ملكية هذه الاسهم خلال (٩٣٧) عملية نقل بين (٣٩٧) من الزبائن.

هذا وشهدت اسهم (١٧) وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسعار اسهم (٣٦) وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم الاحد (١٩٦٧/٩٧) نقطة اي بارتفاع (٢) نقطة عن اقفال يوم السبت.

المال المستثمر في شركة «مصر، ايران» للغزل والنسيج يبلغ «٦٥» مليون دولار

اثينا/ ارنا: شركة «مصر ـ ايران» للغزل والنسيج (ميراتكس)، شركة مشتركة بين مصر وايران، تأسست في كانون الاول عام ١٩٧٥ في القاهرة بموجب القانون (٤٣) والقوانين المعدلة له.

وكتبت صحيفة «الشعب» المصرية تقول: ان رأس مال الشركة يبلغ (٥٤٠٢٥٠) مليون جنيه مصري (١٩ مليون دولار) موزعا على الشكل التالي ٥١٪ للجانب المصري، و٤٩٪ للجانب الايراني. ويبلغ المال المستثمر في الشركة حوالي (٢٢٠) مليون جنيه مصري (حوالي ٦٥ مليون دولار).

والنشاط الرئيسي للشركة هو انتاج وتسويق غزل القطن والغزل المفتوح ١٠٠٪ قطن، والغزل المخلوط بلويسار.

قطن من نمرة (٤) الى نمرة (١٠٠) انجليزي.

والانتاج السنوي للشركة يبلغ ١٥٠٠٠ طن من مختلف خيوط الغزل الحلقي والمفتوح منها (٩٠٠٠) طن تصدير، تحقق ما يقارب من (٤٠) مليون دولار، تصدر الى اميركا وكندا واليابان وتايوان وايران ودول شمال افريقيا ودول السوق الاوروبية المشتركة والدول الاسكندنافية.

ويبلغ عدد العاملين في الشركة (٣٨٠٠) عامل تبلغ اجورهم السنوية ما يقرب من (٢٠) مليون جنيه مصري (حوالي ٦ ملايين دولار).

قائد القوة البرية يؤكد استعداد الجيش لمواجهة اي تهديد لأرض الوطن

قال العميد دادبين قائد القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية بان قدرة الدبابة الايرانية المتطورة (ذو الفقار) تضاهي قدرة المعدات الحربية العسكرية في العالم.

واضاف العميد دادبين في مراسم تخريج الدورة الرابعة والعشرين من التدريب العسكري، بان الجيش الايراني في الماضي لم يكن باستطاعته ان يصنع ابسط المعدات العسكرية بل وحتى رصاصة واحدة الا انه وبعد انتصار الثورة الاسلامية فان انواعا مختلفة من المعدات الحربية والعسكرية المتطورة يتم تصنيعها محليا وبجهود المتخصصين والخبراء الايرانيين.

وضمن اشارته الى المعنويات العالية لمنتسبي القوات المسلحة قال العميد دادبين بان الشباب وضمن استيعابهم للتدريب العسكري في الجيش ورفع مستواهم العقائدي والديني وتهيئة ارضية التعليم في الدراسات العليا.

واعلن قائد القوة البرية في الختام عن استعداد هذه القوة المطلق تحت امرة القائد العام للقوات المسلحة لمواجهة اي تهديد او عدوان يستهدف حرمة الوطن الاسلامي.

جدير بالذكر انه تم في هذه المراسم توزيع الجوائز التقديرية للمتفوقين في



* العميد دادبين - قائد القوة البرية

هذه الدورة وفي العلوم العسكرية والعقائدية والسياسية كما تم اهداء جائزة الى احد حفاظ القرآن الكريم.

«١٢٧» شركة ايرانية تشارك في معرض دكا التجاري القادم

تشارك الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن خلال (١٢٧) شركة في معرض دكا التجاري الدولي، المزمع اقامته في الفترة من ٢١ شباط ولغاية ٢١ آذار المقبلين.

جدير بالذكر ان ايران كانت قد شاركت في الدورتين السابقتين من معرض دكا التجاري الدولي في الاعوام (٩٥ـ٩٦) وحصل الجناح الايراني على المركزين الثاني والاول على التوالي.

كما شاركت ايران في معرض الاسبوع الاخضر في برلين وعرضت مختلف انواع المنتجات الزراعية والصناعات اليدوية.

وافاد تقرير مركز تنمية الصادرات الايراني بأن (١٠٠) دولة شاركت في الدورة الـ(٦٣) لمعرض الاسبوع الاخضر في برلين وعلى ارض مساحتها (١٢٠) الف متر مربع في مجمع المعارض ببرلين.

وعرض الجناح الايراني من خلال شركات القطاعين الحكومي والخاص مختلف انواع المكسرات والزعفران والتمور والسلع التقليدية وعلى ارض مساحتها (١١٠) امتار مربعة.

وزارة الخارجية تستدعي سفير باكستان في طهران

طهران/ ارنا: في اعقاب احراق المركز الثقافي الايراني في لاهور استدعت وزارة الخارجية ليلة الاحد سفير باكستان في طهران وابلغت الخارجية الايرانية خالد محمود السفير الباكستاني احتجاج ايران الشديد بشان الهجوم الذي شن على المركز الثقافي الايراني في لاهور واحراق الكتب وعدد كبير من المصاحف.

وقالت الخارجية الايرانية بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعو وبشكل جاد الحكومة الباكستانية ان تتعامل بكل حزم مع مسببي هذا العمل المعادي للاسلام.

تخزين «١٢٠» مليون مترمكعب من الماء حتى نهاية العام الجاري

اعلن السيد حسيني فر مساعد شؤون البنى التحتية في وزارة الزراعة بانه ومع افتتاح (١٠٤) مشاريع سيتم خزن (١٢٠) مليون مترمكعب من الماء حتى نهاية العام الايراني الجاري.

واضاف السيد حسيني فر بان احداث سدود ترابية والحزام الانحرافي ومحطة ضخ المياه وباعتماد يبلغ (٤) مليارات ريال، من جملة هذه المشاريع، مشيراً بان تنفيذ المشاريع المائية في الخطة الانمائية الثانية يؤمن للبلاد خزن مليار و (٥٠٠) مليون مترمكعب. وقال بان وزارة الزراعة وفي الخطة التنموية الاولى ومع احداث (٢٩٥) سداً ومحطات ضخ المياه تمكنت من احتواء اكثر من مليار مترمكعب من المياه.

ومضى السيد حسيني فر الى القول بان عمليات استصلاح الاراضي يتم تنفيذها باعتماد (٣١) ملياراً و (٦٠٠) مليون ريال في (١٧) الفاً و (٦٠٠) هكتار.

رغم جهود الوساطة الاميركية

مصادر خبرية تتحدث عن استمرار التوتر بين الطالباني والبارزاني في شمال العراق

سنندج/ارنا: تقوم اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني حالياً ببث شعارات تؤكد على ان قوات الاتحاد الوطني ستقوم قريباً بتحرير مدينة اربيل.

يشار الى ان المدينة التي تعتبر عاصمة منطقة الحكم الذاتي في كردستان العراق خرجت من سيطرة حزب الاتحاد الوطني في الخريف الماضي بعد ان شنت قوات الحزب الديمقراطي تساندها القوات العراقية هجوماً على المدينة.

واعلن الاسبوع الماضي بان الحزبين المذكورين وخلال الاجتماع المشترك الذي عقداه في انقرة وبحضور ممثلين من اميركا وانجلترا وتركيا، اتفقا على وقف الحملات الاعلامية والعسكرية بينهما.

هذا وتقول المصادر الكردية في شمال العراق بأن تصاعد حدة الحملات الاعلامية للاحزاب المتناحرة ينذر بعودة الاشتباكات المسلحة بين الجانبين مرة اخرى في الوقت ذاته ادعى حزب الاتحاد الوطني بان اربعة من قادة الحزب الديمقراطي قد سلموا انفسهم لقوات الاتحاد الوطني في غضون الايام القليلة الماضية وفي منطقة «ديكلة». ومن جانبه ادعى الحزب الديمقراطي بان «٨» من عناصر الاتحاد الوطني قد سلموا انفسهم وخلال اليومين الماضيين الى قوات هذا الحزب.

وفي خبر لاحق اعلن مصدر مقرب من اكراد شمال العراق بان مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، طالب الرئيس العراقي وخلال لقائه الاخير معه، معرفة مصير العسكريين التابعين لهذا الحزب الذين هم في اسر نظام بغداد.

واضاف هذا المصدر يوم امس الاثنين بان ما يقارب الـ«٨» الاف عنصر من قوات هذا الحزب اسرتهم القوات العراقية خلال السنوات القليلة الماضية.

ومضى هذا المصدر الى القول بان صدام حسين وفي معرض رده دعا البارزاني الى الامتناع عن طرح مثل هذه المواضيع في الظروف الراهنة.

وتقول المصادر الكردية بان هناك خلافات ظهرت في الافق بين البارزاني والنظام العراقي، ويعتبر طلب بغداد الى فرض سيطرتها الكاملة على جمرك ابراهيم الخليل احد العوامل الاساسية في ظهور الخلافات بين مسعود وصدام.

وتعتقد هذه المصادر بان الحزب الديمقراطي سوف يضطر الى قطع علاقاته مع الحكومة المركزية والالتحاق بركب الاحزاب الكردية، وذلك من اجل الاحتفاظ على جمرك ابراهيم الخليل الذي يعتبر الشريان الاقتصادي المهم لشمال العراق.

فيما تعتبرها محاولة لامتصاص النقمة

المعارضة تتهم الرئيس الصربي بالتحضير لاشعال حرب ضد المسلمين في اقليم كوسوفو

بلغراد/ا ف ب: اتهمت المعارضة الصربية يوم الاحد الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بالاعداد لحرب اهلية لانقاذ نظامه عبر افتعال اضطرابات في اقليم كوسوفو في جنوب صربيا حيث تتكاثر الاعتداءات.

وفي اطار الافكار الجديدة لتعبئة صفوفها انزلت المعارضة مئات الكلاب يوم الاحد الى شوارع بلغراد مع دخول حركة الاحتجاج على الغاء نتائج الانتخابات البلدية جزئيا شهرها الثالث.

واكد فوك دراسكوفيتش احد زعماء ائتلاف «معا» المعارض ان ميلوسيفيتش مستعد لافتعال حرب اهلية.

وقال دراسكوفيتش امام اكثر من ٢٠ الف متظاهر «يحاول ميلوسيفيتش ان يلعب ورقته الاخيرة عبر الاعداد لحرب في كوسوفو من دون ان يأبه لحمام الدم المتوقع».

وتكثر منذ مطلع السنة الحالية الاعتداءات في هذا الاقليم الذي يسكنه مليونا شخص ٩٠٪ منهم من اصل الباني يطالبون بالاستقلال.

فقد تم اغتيال ثلاثة البانيين مقربين من نظام بلغراد في الايام العشرة الاخيرة بعد اتهامهم بانهم «متعاملون» واصيب الرئيس الصربي لجامعة بريستينا (كبرى مدن كوسوفو) الخميس بجروح خطرة في انفجار سيارة مفخخة.

واكد دراسكوفيتش ان النظام ينسق هذه الاضطرابات وطالب بتشكيل حكومة انقاذ وطني «تكلف الدعوة الى انتخابات تشريعية بعد سقوط ميلوسيفيتش».

لكنه اعتبر ان هذا الاخير ليس على وشك الرضوخ «رغم الضغوط الدولية» للاعتراف بانتصارات المعارضة في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وكان الاحد قد دعي اصحاب الكلاب الى القيام «بنزهة صغيرة» مع كلابهم في بلدانهم للالتفاف رمزيا على قرار منع التظاهر. ونزل الى الشارع ممثلون عن كل اجناس الكلاب تقريبا. ووضع على عنق احد هذه الكلاب الصفارة التي يحملها المتظاهرون مرفقة بلافتة صغيرة كتب عليها «جئت لاعوي من اجل الديمقراطية».

وكان المتظاهرون نزلوا الى الشوارع يوم السبت الماضي بلباس تنكري احتفالا بانتهاء الشهر الثاني لحركة الاحتجاج ولاظهار عزمهم على الاستمرار.

بيد ان النظام الصربي لم يحقق مطالبهم الاساسية ولايزال فوز المعارضة في سبع مدن من اصل ١٤ مدينة فازت بها منسوبا الى الحزب الاشتراكي الحاكم.

ولايزال الترقب سيد الموقف في ما يتعلق ببلدية بلغراد ولم يعرف حتى ما ان كان الحزب الاشتراكي رفع شكوى ام لا الى القضاء للطعن في فوز المعارضة في العاصمة الصربية الذي اعترفت به اللجنة الانتخابية الثلاثاء الماضي. وشدد التيار «المتشدد» في النظام الصربي من لهجته السبت الفائت على لسان نائب رئيس الوزراء راتكو ماركوفيتش الذي اعتبر قرار اللجنة الانتخابية في بلغراد «غير شرعي ولا معنى له قانونيا».

وطالبت اليزابيث ريهن مقرر الامم المتحدة الخاص لحقوق الانسان في ختام زيارة لبلغراد استمرت ثلاثة ايام بالاحترام الكامل لتقرير منظمة الامن والتعاون في اوروبا الذي اعترف نهاية كانون الاول الماضي بانتصارات المعارضة.



تساؤل مطروح: الاسلام هل هو خيار القرن القادم (٢-٢)

الاسلام هو الحل .. والبديل .. والقوّة العظمى

● لماذا يحذّر مفكرو الغرب من مغبة يقظة المسلمين ؟

جلال الانصاري

□ تناولنا في الحديث السابق تنامي الاهتمام بالاسلام، في ديار الغرب، وخاصة من قبل دوائره المعنية بادارة عملية الصراع واستمرار الهيمنة السياسية والتبعية الاقتصادية، وصولاً الى تحقيق اقصى حالات التذويب الحضاري.

ورغم ما تشهده المسيرة البشرية من تطور هائل في مجالات عديدة، في طليعتها الثورة التكنولوجية. الا ان هناك مخاوف حقيقية من ان الغرب يقود البشرية الى انتحار .. بل الى كارثة!، لا لشيء الآن حضارة هذا الغرب (التي يراد فرضها على الشعوب بشتى سبل الترغيب والترهيب) تفتقر الى الاسس الاخلاقية، ولفراغ رسالتها من المضمون الاخلاقي.

وهذا ما يفتح باب التكهنات واسعاً، بان البشرية مقبلة على مخاضات وتحولات عميقة .. فيما تتجه الانظار الى ان القرن القادم سيكون ذا خيار مغاير لمنظومة الغرب المعرفية والثقافية والسياسية، وهذا الخيار الذي تتضح ملامحه يوماً بعد آخر .. لن يكون سوى الاسلام، فهو البديل الوحيد .. والحل الوحيد.

● همجية القرن العشرين

على ان الخواء الاخلاقي الذي يضرب باطنابه في بنية المجتمع الغربي، وبشكل آخذ بالاتساع، الى حد مخيف، لايمكن ان يفرز للانسانية مستقبلاً مشرقاً او يخلق مناخاً متفائلاً.

فالحديث عن «سقوط الحضارة» لم يعد مقتصراً على رجال الفكر وفلاسفة التاريخ، كما كان الامر كذلك حتى اواسط القرن العشرين، وانما اخذت دائرة الحديث، حول هذه النقطة، تتسع لتشمل قطاعات لايُستهان بها من علماء الاجتماع والسياسة والتربية والقانون والاقتصاد.. والادب.

ونظرة سريعة لقائمة اسماء الكتاب والادباء والمفكرين المتمردين على حضارة الغرب، تتضح لنا ابعاد الصورة القاتمة التي اخذت تجتاح الواقع الغربي، وتفرض نفسها عليه، في كل مناحي الحياة. حتى ان مقولة «همجية القرن العشرين ومدنيتها لم تلد سوى امراض الحياة والفن والمجتمع فيما ترفع الآلة عالياً .. اعلى من البشر»(١) تتردد على السنة العديدين بصورة واخرى.

□□ على خلفية وقوفهم على عمق المأزق الكبير الذي تواجهه حضارتهم، وتداعيات الموقف الذي ينذر بالخطر الجسيم من جهة، ولمعرفتهم بما يملكه الاسلام من قدرات كامنة ومستلزمات حقيقية للنهوض، من جهة اخرى .. فان اكثر من مفكر غربي اطلق صيحة التحذير من مغبة امكانية استئناف الاسلام دوره الحضاري على انقاض الحضارة الغربية الخاوية، ويمثل كتاب «الاسلام قوة الغد العالمية» لمؤلفه السياسي الالماني بول شمتز نموذجاً لعديدين طالبوا قومهم في الغرب بالوحدة في مواجهة يقظة المسلمين.

● محاولات متمردة

وعلى امتداد القرن العشرين، وخاصة في مرحلة ما بين الحربين الكونيتين، كان هناك ثمة (تقليد) ثقافي، او بعبارة اخرى (ظاهرة)، على الساحة الغربية، كان التقليد السائد هو توجّه العقل الغربي المبدع، القلق، الباحث عن اليقين الى الماركسية.

ومنذ بدايات الحرب، وطيلة العقود التالية بدأت عملية الارتداد، بعد ان تبين لهذا العقل ان الماركسية لا يمكن ان تمنحه اليقين المنشود، وكلنا نعرف رحلة رجال من امثال «اندريه جيد» و«آرثر كوستلر» و«ريتشارد رايت» و«الناز سيلوني» وستيفن سبندر» و«لويس فيشر» و«غارودي» وغيرهم ممن انتموا للماركسية فكرا او تنظيما، ثم مالبثوا ان ارتدوا عنها او بعبارة اخرى عجزت هي عن ان تلبي طموحهم للتحقق باليقين المرتجى.

فبعضهم عاد الى مواقع الفكر الليبرالي المتهرىء المترع بالتناقضات، وبعضهم الاخر ظل يحلم بماركسية من نوع جديد، فوجد نفسه يدلف الى عالم اليوتوبيا والخيال الفكري الحالم مرة اخرى.

وفئة ثالثة ظلت تعاني القلق والاضطراب، وتواصل سعيها من اجل العقيدة التي تطفىء ظماها الملح في عالم قفر غدا بالنسبة اليها اشبه بالصحراء التي لا اول لها ولا اخر (٢).

● سياسي بارز متشائم

واما اولئك الذين لم يغادروا مواقعهم الفكرية الى الماركسية، ولكنهم ظلوا



سيد قطب: نبوءة مبكرة «المستقبل لهذا الدين»!

ينعون الغرب وحضارته المفلسة.. فهم كثيرون، ومن انماط شتى.. بمن فيهم الحريصون على الحضارة الغربية.

وهكذا نجد من بين صفوف هؤلاء العالم والمفكر والسياسي والخبير. وقد تجلت مظاهر الرفض للحضارة الغربية، او التخوف عليها من النهاية المرعبة، في العديد من نتاجات الفكر الغربي، كما وحفلت المدارس الادبية ــ على اختلاف مشاربها ــ بشجب هذه الحضارة التي استفحلت فيها الانانية، واللهاث وراء المادة، دون ادنى مراعاة لقيم الانسان والتي اخذت تتراجع على اكثر من صعيد، وبصورة مأساوية تثير الذعر.

وبهذا الصدد نترك الحديث لوجه غربي معروف، لكي يشخص ماآلت اليه الامور، اذ يقول: «ان الحضارة الغربية ليست على مايرام، فالواقع الاجتماعي يفلت بصفة متزايدة من رقابة البشر، كما ان المسرح السياسي اليوم لا يوحي بالثقة.. فمن النادر ان نجد امة ــ ان وجدت ــ توحي بانها قادرة على ان تضمن لنفسها حدا ادنى من الرفاهية والامن والاندماج الحقيقي للكل في الحياة الاجتماعية.. فالاجهزة الكبرى للدولة (التربية، والعدالة، والضمان الاجتماعي) تبدو عاجزة ضعيقة .. كما ان القوى السياسية الكبرى اصبحت عاجزة عن تقديم مشاريع مستقبلية، بل غالبا ما شكلت عوائق امام التغيير».

ذلك التشخيص المتشائم يقدمه لنا السياسي البارز «ميشال روكار» الوزير الاول الفرنسي السابق، في مقالة منشورة في مجلة «لنوفل اوبسرفاتير».

● أزمة متعددة الابعاد

والواقع ان هذه النغمة، التي تتكرر كثيرا هذه الايام في الادبيات السياسية الغربية، تعبر عن مرحلة حادة من القلق الذي ينتاب النخب السياسية ازاء ما اصاب اللعبة السياسيةوتركيبة الحقل الايديولوجي من تغييرات جذرية، حجبتها لسنوات نشوة الانتصار على الخصم الاشتراكي، بعد نهاية الحرب الباردة وتفكك المعسكر الشرقي.

وتبرز هذه التغيرات جلية في الولايات المتحدة الامريكية وكافة البلدان الاوروبية، حيث تشهد وضعا سياسيا مشلولا يتجلى في تفكك الاحزاب الكبرى وعجزها عن استعياب القطاعات الشعبية الواسعة، كما تبدو السلطات الحاكمة عاجزة عن مواجهة مسؤولياتها. وعن اكتساب ثقة الناخب، فضلا عن الانهيار الاخلاقي العارم الذي يتهدد بصفة جذرية زخمها الشرعي.

ان هذه الازمة المتعددة الابعاد.. تبين ان المجتمعات الغربية تشهد اكثر من ازمة اقتصادية، انها ازمة «نظام اجتماعي» يمتد الى كل هياكل وآليات الحركية الاجتماعية، وقد يتسنى نعتها بانها «ازمة انتروبولوجية» تظهر في انحسار القيم والمبادىء الموجهة لسلوك الافراد، والمؤسسة لنظامهم الاجتماعي وقاعدة تضامنهم وائتلافهم، ومن ثم اساليب سلوكهم السياسي (٣).

ورغم هذه الحقيقة المرة، يرى اكثر الناس اننا بلغنا من التقدم مالم يبلغه سوانا.. فنحن سائرون الى الامام بخطى ثابتة. فقد قصرنا المسافات، وقربنا المدن، وتغلبنا على الحر والقر(٤) ومع مظاهر التقدم التقني التي حققتها المجتمعات الغربية المتقدمة ابتداء من الثورة الصناعية الاولى الى الثورة المعلوماتية الحالية، بدأ يتكون بالتدريج نوع من الاعتقاد لدى البعض مؤداه ان التطوير الهائل للتقنيات الانتاجية سيحدث قطيعة كبرى في التاريخ البشري بين عصرين: عصر الفاقة والحاجة من ناحية، وعصر الوفرة والنزعة الاستهلاكية من ناحية اخرى. وقد بلغ هذا الاعتقاد ذروته في الخمسينات والستينات من هذا القرن(٥)

هذا مايراه الناس تقدما. اما الحقيقة فتختلف عما يرون.. كيف؟

● تقدم.. ولكن نحو التدمير!

وللاجابة: نحن لم نتقدم ان لم نقل تاخرنا. لان التقدم لاينحصر في ناحية واحدة من نواحي النشاط الانساني، وانما يشمل مختلف ضروب هذا النشاط وشتى الوانه ونواحيه. فلايكفي لنكون قد تقدمنا ــ كما يقول فيكتور باسيل ــ ان نتحرك مع الحياة بعقولنا وايدينا وارجلنا وانما علينا ان نتحرك مع الحياة بعقولنا وايدينا وارجلنا، وقلوبنا وعواطفنا وبكل ما فينا من قوى هاجعة وقوى مستيقظة والحقيقة اننا قد تحركنا معها في ناحية واحدة من نواحيها هي ناحية العقل. فارتقت عقولنا واتسعت مداركنا. فتوصلنا الى ما لم يتوصل اليه اسلافنا من الاختراعات والاكتشافات في حقل الكيمياء والفيزياء والاقتصاد. اما عواطفنا وغرائزنا فلاتزال على ما كانت عليه في العصور البدائية. لقد حبسنا الماء والكهرباء والهواء في انابيب وراقبنا سير النجوم وضبطنا حركاتها وسيطرنا على جزء كبير من الطبيعة، ولكننا لانزال بعيدين كل البعد عن السيطرة على انفسنا وعن ضبط اهوائنا والتحكم بشهواتنا ومعرفة الدوافع والاسباب الخفية التي تدفعنا الى الكره والبغض واراقة الدماء.

كان الاعتماد في الحروب، فيما مضى على الحراب والرماح، فكانت ضحايا المعركة مهما احتدمت وطالت تعد بالعشرات، اما اليوم فالاعتماد على المدافع والطائرات والغواصات والقنابل الهيدروجينية والذرية، وضحايا هذه القنابل لايحصرها عدد فان ما تحدثه من خراب وما تجلبه من اضرار لاينحصر في هذا الجيل بل يتجاوزه الى الاجيال المقبلة، فاين همجية من استخدم الحراب والرماح من همجية من استخدم القنابل الذرية والهيدروجينية(٦).

● شهادات من الداخل

وفي هذا السياق، تاتي اهمية الشهادة التي ادلى بها مستشار الامن القومي الامريكي السابق بريجنسكي حينما اكد ان القرن العشرين هو الاكثر دموية وسوادا في التاريخ الانساني، حيث شهد وقوع حربين عالميتين الى جانب ٣٠ حربا اقليمية ومحلية كبرى ازهقت فيها ارواح نحو ١٧٠ مليون انسان من المدنيين والعسكريين.

وقال بريجنسكي في كتاب صدر له حديثا بعدة لغات: ان ضحايا الانسانية يشملون ٣٣ مليون شاب قتلوا في سبيل الدفاع عن القوميات والايديولوجيات و ٨ ملايين جندي قتلوا في الحرب العالمية الاولى، و ١٣ مليون مدني و ٩ ملايين عسكري قتلوا في الحرب العالمية الثانية و ٢٠ مليونا و ٦ ملايين عسكري قتلوا في نزاعات وحروب مختلفة و ١٥ مليون صيني في الحرب اليابانية الصينية، الى جانب ضحايا سقطوا في نزاعات متفرقة.

واكد بريجنسكي الذي يعمل استاذا لمادة السياسة الخارجية في جامعة جونز هوبكنز في واشنطن ان الماركسية ونهجها في نظام الحكم شملت التجربة الاقسى بالنسبة للانسانية بسبب ما احدثته من دمار سياسي واقتصادي وما تسببت به من موت للملايين من معارضيها، مشيرا في هذا النطاق الى الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

○○ هناك مخاوف حقيقية من ان الغرب يقود البشرية الى انتحار .. بل الى كارثة.. لا لشيء الآن حضارته التي يراد فرضها على الشعوب بشتى سبل الترغيب والترهيب تفتقر الى الاسس الاخلاقية ولفراغ رسالتها من المضمون الاخلاقي... وهذا ما يفتح باب التكهنات واسعاً بان البشرية مقبلة على مخاضات وتحولات عميقة.. فيما تتجه الانظار الى ان القرن القادم سيكون ذا خيار مغاير لمنظومة الغرب المعرفية والثقافية والسياسية، وهذا الخيار الذي تتضح ملامحه يوماً بعد آخر لن يكون سوى الاسلام.

ورغم جرأة بريجنسكي في تشخيص بعض مواطن الخلل في حضارة اليوم، بيد ان شجاعته خانته حينما سكت عن دور الغرب ــ وامريكا خاصة ــ في التدمير الذي لحق بملايين البشر، وهذا ما ينبري لتوضيحه حاليا المفكر الفرنسي المسلم رجاء غارودي، حيث يعد كتابا عن هذا الموضوع.. ولاننسى محاولة الكاتب الفلسطيني (الامريكي الجنسية) ادوارد سعيد المتمثلة بكتابه الجريء «الثقافة والامبريالية» الذي اصدره بالانجليزية عام ١٩٩٣ وقد كشف فيه البروفيسور سعيد ان الغرب الامبريالي نظر للحضارات والشعوب الاخرى على انها بدائية ومتخلفة تستحق ان يحكمها واذا خالفت اوامره وقاومت فانها تستحق الموت. فهناك فرق بين «نحن» (الغربيين) و «هم» (سائر الشعوب) .. ويؤكد ادوارد سعيد ان المسلمات والنظريات الامبريالية الاولى مازالت سائدة حتى يومنا هذا سواء في الاعلام الغربي ام في السياسة والثقافة الغربية..(٧)

● صيحات قبل فوات الاوان

وازاء هذا الطريق المسدود الذي ترتطم به الحضارة الغربية فان خيارات الانفراج تبقى محدودة جدا وما يحاول المفكرون ان يقدموه اليوم هنا هو خيارات محدودة لتاكيد الفكرة الاساسية التي ماتزال تتكرر وتؤكدها التجارب والايام وهي خصوصية الاسلام التي هي اكثر قدرة على فرض نفسها على بشرية الغد. لقد تعبت الانسانية من الفلسفات المادية باشكالها المختلفة. وها هو «ارنولد توينبي» المؤرخ الغربي الذائع الصيت يطرح منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما رؤيته في ازمة الفكر والممارسة الغربية التي اوصلت العالم الى التهديد بان تنسف هذه الارض بمن عليها من جراء مخزون السلاح النووي وتمسي قاعا صفصفا.او تفسد من الداخل من جراء العبث بالبيئة او الانسان فتصبح خربة جوفاء لقد قال «توينبي»: «ان المأزق الذي يواجه الفكر الغربي هو امكانية التفجير من الداخل وذلك لانعدام التحكم والرقابة. واذا كان لابد من اعادة الاستقرار الى الحياة الانسانية التي جعلها الغرب حائرة فلابد من البحث عن موجهين لحركة الاستقرار هذه خارج الغرب والتزاوج الرائع بين الروحانية والقبول الاسمى للوجود اليومي هو رسالة الاسلام الى البشرية التي تتجاوز الاطروحات المكبلة للانسان والتي تحصر قدراته في نطاق ضيق.(٨)

وعلى الصعيد السياسي طالب ولي العهد البريطاني «الامير تشارلز» بضرورة الانفتاح على حضارة الاسلام. والاستفادة من الجانب الروحي الذي يفتقراليه الغرب كما ورد في كلام له قاله مؤخرا اضافة الى ما سبق ان صرح به في كلمة القاها في مركز اكسفورد عام ١٩٩٣.

● الاسلام قوة الغد العالمية

وعلى خلفية وقوفهم على عمق المأزق الكبير الذي تواجهه حضارتهم وتداعيات الموقف الذي ينذر بالخطر الجسيم من جهة ولمعرفتهم بما يملكه الاسلام من قدرات كامنة ومستلزمات حقيقية للنهوض من جهة اخرى.. فان اكثر من مفكر غربي اطلق صيحة التحذير من مغبة امكانية استئناف الاسلام دوره الحضاري على انقاض الحضارة الغربية الخاوية.

وهذا الكاتب الغربي «بول شمتز» يؤكد هذا التوجه منذ وقت مبكر من صعود الحالة الاسلامية في العالم الاسلامي ويمثل كتابه «الاسلام قوة الغد العالمية» خلاصة لافكار عديدين في هذا الاتجاه اذ ورد في مقدمة الترجمة العربية لهذا الكتاب ان مؤلفه يبصر اوروبا في فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى بيقظة الشرق الاسلامي وقوة الاسلام في ترابط المسلمين ويدعو الاوروبين الى الوحدة في مواجهة هذه اليقظة كي يحتفظوا بمصالحهم الاقتصادية والسياسية في بلاد هذا الشرق، وكي لا يصبحوا في الغد القريب او البعيدتحت رحمة هؤلاء.

هذا هو باختصار الهدف من الكتاب اذ ان مؤلفه بول شمتز هو سياسي الماني عاش في القاهرة سنوات عدة وعاين عن قرب اوضاع المسلمين وعرف عناصر قوتهم وضعفهم وهوكأمثاله من السياسيين الاوروبيين ينظر الى الاسلام ويحمل الكثير من الشوائب والتجني والمغالطات(٩).

ومن بين ركام التجني والمغالطات ينبعث جمهرة من رواد الفكر ورموز الدبلوماسية ونجوم الاضواء و رجال القانون.. لكي يفاجئوا مجتمعاتهم بانحيازهم الى الاسلام والانتماء اليه. ومن ثم الدعوة اليه والدفاع عنه وتقديمه الى شعوبهم باعتبارد المنقذ الوحيد .. والبديل الوحيد.

، كما هو الحال مع السفير الالماني الشهير «ويلفريد هوفمان» الذي اعتنق الاسلام عام ١٩٨٠، في العاصمة المغربية الرباط، وغير اسمه الى «مراد هوفمان» واصدر عدة كتب قيمة بعد اسلامه، منها «يوميات مسلم»، ويبقى كتابه «الاسلام هو البديل» الذي صدر عام ١٩٩٢ في بلاده المانيا، وترجم الى عدة لغات ومنها العربية تحت عنوان «الاسلام كبديل» وقد أحدث ضجة كبيرة، حيث يرى صاحبه وهو رجل دبلوماسي محنك شغل عدة مناصب ان القرن الواحد والعشرين هو قرن الاسلام الذي سينبعث من اوروبا، ولا ننسى ان المانيا الموحدة هي قلب اوروبا «١٠».

كما ولا يفوتنا التنويه بالمفكر الفرنسي المسلم غارودي، والذي يعد بحق «شاهد القرن»، اذ اصدر عدة كتب عن الاسلام قبيل اعتناقه الاسلام عام ١٩٨٢ وبعد اعتناقه. ومن بين كتبه التي تعنينا في هذا المقام هو كتابه المعروف «الاسلام دين المستقبل» الذي اصدره بعد اشهار اسلامه مباشرة.

وقل مثل ذلك عن العديدين ممن انضووا تحت راية الاسلام، وتذوقوا حلاوة الايمان في ظلاله، وحينما سئل الدكتور مايكل دينس بيرداين الذي اعتنق الاسلام عام ١٩٩٢، وتسمى باسم «محمد اسعد» عن سبب تحوله الى الاسلام اجاب بجواب رائع، ومما جاء فيه: «انني اعتقد بأن الاسلام يعطي حلولاً واجابات لجميع امراض العالم وامريكا، في الوقت الحاضر، فالاسلام هو ما نحتاجه جميعاً للبقاء سواء في القرن الواحد والعشرين او ماوراءه، وبدون الاسلام يبدو المستقبل قاتماً وغير مستقر «١١».



بريجنسكي: ادانة جريئة لدموية القرن العشرين

امريكي آخر، وهو لويس فرقان زعيم حركة «امة الاسلام» في امريكا، يرى بأن الاسلام هو القوة العظمى في القرن القادم «١٢».

وقد قالها، منذ حوالي اربعين عاماً، الشهيد سيد قطب في كتابه «المستقبل لهذا الدين»، في ظرف عصيب، مؤكداً بان هذه الحرب المشبوهة على الاسلام لا تفقدنا الثقة المطلقة في ان «المستقبل لهذا الدين» «..» وصدق الله العظيم حين قال، وقوله الحق: ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون﴾ : الانبياء: ١٠٥

● الهوامش

١ ــ وهو عنوان مقال لفيكتور باسيل منشور في صحيفة الحياة: ١٩٩٢/٨/١٩ ص ١٤.

٢ ــ د. عماد الدين خليل: «مؤشرات اسلامية في زمن المرعة»، بغداد ١٩٨٩م، ص: ١١٩.

٣ ــ الشرق الاوسط: ١٩٩٥/٥/٢١، ص: ٨ «مقال ازمة الديمقراطية الغربية».

٤ ــ الحياة: م. س.

٥ ــ الحياة: ١٩٩٢/٩/١٧ «مقال الابقار الايدلوجية والوحش التكنولوجي» لمحمد سبيلا.

٦ ــ الحياة: ١٩٩٢/٨/١٩.

٧ ــ دورية قراءات سياسية ١٢،١١: ١٧٤ «اصدارات».

٨ ــ الاسلام والمستقبل لمجموعة مؤلفين، الكويت، ١٤٠٧ هـ ــ ١٩٨٧م، ص: ٥ «المقدمة».

٩ ــ يراجع التعريف بالكتاب في مجلة المنطلق «بيروت» ــ ٢٧: ١٠٢ ــ ١١٧ «شباط ١٩٨٥م».

١٠ ــ يراجع مقدمة كتابه «الاسلام كبديل» تعريب د. غريب محمد غريب، بيروت ١٤١٣ هـ ــ ١٩٩٣م.

١١ مجلة العالم «لندن» ــ ٥٤٠: ٣٨ «آذار ١٩٩٦م».

١٢ ــ مجلة العالم ــ ٥٤١: ٣٦ «نيسان ١٩٩٦م».

فيما قبل عرفات بكل شروط نتن ياهو:

اتفاق الخليل لمع وجه هذا الارهابي وعرضه على انه «رجل سلام»!

الاتفاق اخطر اتفاق على القضية الفلسطينية يوقعه عرفات!

محمد هادي الخفاجي

□ التغطية الاعلامية التي حظي بها اتفاق الخليل حول ما يسمى باعادة انتشار القوات الصهيونية في مدينة الخليل من قبل الاوساط الاعلامية والسياسية الامريكية والاوروبية وكذلك من بعض الاوساط العربية، كانت ولاتزال غير عادية، فتلك الاوساط اعطت هذا الاتفاق حجما غير حجمه الحقيقي، وصورته على انه مكسب حققه رئيس السلطة الفلسطينية الذاتية ياسر عرفات في مفاوضاته مع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو التي استمرت عدة شهور بخصوص اعادة الانتشار الصهيوني في مدينة الخليل.

واكثر من ذلك.. ان بعض الزعماء العرب ابرق لياسر عرفات يهنئه بعودة السيادة الفلسطينية على مدينة الخليل!! وعزز هذه الحملة الاعلامية وهذا الضجيج حول الاتفاق خطاب ياسر عرفات في المدينة، الذي ادعى فيه ان السيادة الفلسطينية عادت للمدينة واعتبر الاتفاق انجازا مهما يختلف عن اتفاقات اوسلو وطابا، بأنه يحظى بضمانتين امريكية واوروبية لالزام الجانب الصهيوني بتنفيذ الاتفاق، ومدح بنيامين نتن ياهو واوحى في خطابه بأنه رجل سلام مثل شيمون بيريز، بل اوحى الى انه حتى الاحزاب الدينية التي توصف بصراحة موقفها ازاء ما يسمونه «اسرائيل الكبرى» هي احزاب سلام!!

على اي حال، الى اي مدى يمكن اعتبار الاتفاق مكسبا لعرفات؟ حتى يستحق مثل هذه التغطية الاعلامية والاشادة به من قبل الدوائر الاوروبية والامريكية وبعض العربية، والى اي مدى نفع القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني؟

● اتفاق الخليل مكسب لنتن ياهو وخسارة لعرفات!

الاجابة على الاسئلة السابقة، تكمن في تقييم هذا الاتفاق، ويرى المراقبون ان نظرة بسيطة تلقى على هذا الاتفاق، يمكن ان يخرج بها المقيم باستنتاجات واضحة لا لبس فيها، تؤكد ان نتن ياهو ربح كل شيء بينما عرفات خسر كل شيء، فيما عدا ادارة ذاتية لبعض مناطق الخليل.. واذا رجعنا الى الوراء ولاحظنا اتفاق اوسلو واتفاق طابا، فنجد انهما ينصان على اعادة انتشار العدو في الخليل مع توقف الاستيطان الصهيوني، لكن بنيامين نتن ياهو رفض هذا الاتفاق واشترط شروطا جديدة، منها تحديد عدد واسلحة شرطة عرفات وبقاء القوات الصهيونية في جزء من المدينة المقدسة، والاحتفاظ للصهاينة بما يسمونه حق المطاردة الساخنة اي ملاحقة ابناء المقاومة الاسلامية والوطنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، وهي شروط رفضها ياسر عرفات في البداية، لكن اتفاق الخليل لبى على ما يبدو كل هذه الشروط واكثر فعدد الشرطة الفلسطينية اصبح اربعمائة لا اكثر وعدد الاسلحة مائتي مسدس ومائة بندقية فقط، كما قسمت المدينة الى قسمين، قسم يسيطر عليه الصهاينة وهو القسم الذي يضم الحرم الابراهيمي الشريف، ويضم كذلك المستوطنة التي يقطنها اربعمائة مستوطن صهيوني، اما القسم الثاني فهو الذي يخضع لادارة سلطة الحكم الذاتي، ويلاحظ ان الصهاينة يشاركون تلك السلطة في الاشراف على هذ الجزء ويقيمون معها دوريات مشتركة فيما لا يحق للفلسطينيين واقصد شرطة السلطة الذاتية حتى الاقتراب من المناطق التي يشرف عليها الصهاينة، ويشار الى ان مجرد تقسيم المدينة وتحديد نقاط شرطة سلطة الحكم الذاتي فيها، يعتبره الفلسطينيون المعارضون للتسوية مع العدو، سابقة خطيرة، اسست لظاهرة جديدة يمكن ان تنسحب على مدن ومناطق اخرى.

اما بخصوص المطاردة الساخنة والاستيطان، فالاتفاق ينص على تعهد ياسر عرفات وسلطته الذاتية بتولي عملية المطاردة الساخنة وبشكل مثلما يراه الصهاينة وليس عرفات، يعني ان المشرف على تلك المطاردة هو العدو ولكن التنفيذ بواسطة الشرطة الفلسطينية، ولا ندري لعل هناك بنودا سرية قد تنص على مشاركة عناصر صهيونية ولكن بلباس الشرطة العرفاتية في تلك المطاردة. هذا بالنسبة الى المطاردة الساخنة، اما بالنسبة للاستيطان،

فرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو قال بعظمة لسانه انه حقق كل شيء في هذا الاتفاق، وتفاخر على نظرائه في حزب العمل حيث قال انهم في اتفاقاتهم وافقوا على ايقاف الاستيطان في مدينة الخليل، بينما انا اطلقت الاستيطان في هذه المدينة كما نص اتفاق الخليل الاخير!!

□نتن ياهو: تكريس المشروع الصهيوني

> □□ السفير الاميركي لدى العدو مارتن انديك قال للاذاعة الصهيونية ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي يعطي الحرية «لاسرائيل» في تحديد المناطق العسكرية التي يتعين ان تبقى تحت سيطرتها بعد الانسحابات المقررة في الاشهر المقبلة. وذلك يعني ان اغلبية المناطق ستظل تحت سيطرة واشراف العدو الصهيوني !!

والى ذلك فان الاتفاق اسس لقضية خطيرة جدا، وهي انه ترك للعدو الصهيوني تحديد حجم الانسحاب من المناطق (ب،جـ) التابعة للمدينة، وللايضاح ان المناطق الفلسطينية قسمت الى ثلاث مناطق هي (أ) وتشمل المدن، و(ب) تشمل الارياف والقرى، و(جـ) وتشمل بقية المناطق والتي تشكل اغلبية اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. فهي تشكل ٧٠٪ من مجموع تلك المناطق، وبالتالي فان العدو بامكانه ان يقرر الانسحاب بنسبة ٢٠٪ او ٣٠٪ حسب ما يراه متناسبا لمشاريعه الاستيطانية التي تتضخم بسرعة مذهلة، وحسب حاجاته للاراضي الزراعية والمياه وما شابه ذلك. ومكمن الخطورة ان هذه النقطة يمكن تصميمها على كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وما يعزز ذلك هو ما تكرته الاوساط الصهيونية تمهيدا لهذا الامر حول حجم الانسحاب الصهيوني من المناطق ج، فقد اعلنت الاذاعة الصهيونية في الخامس عشر من شهر كانون الثاني، ان امريكا اعطت الكيان الغاصب حق تحديد مدى انسحاب قواتها من الضفة الغربية اثناء فترة الحكم الذاتي، وكأن الولايات المتحدة هي صاحبة السيادة على فلسطين وهي صاحبة الارض!! حيث ان مارتن انديك السفير الامريكي لدى العدو اكد النقطة التي اشرنا اليها عندما صرح للاذاعة المذكورة، بأن اتفاق توسيع الحكم الذاتي يعطي الحرية «لاسرائيل» في تحديدها للمناطق العسكرية التي يتعين ان تبقى تحت سيطرتها بعد الانسحابات المقررة في الاشهر المقبلة وقال «ان الاتفاق يقضي ان تتم اعادة الانتشار نحو مناطق عسكرية محددة لكن من الواضح ان اسرائيل هي من يعين هذه المناطق وكذلك بالطبع المستوطنات التي ستكون في داخلها». ومضى انديك في القول لتكون اكثر وضوحا في تحديد هذه المسألة «ان مساحة الارض التي ستنتقل الى الفلسطينيين هي من اختصاص اسرائيل.



□عرفات: باع فلسطين مقابل لا شيء

> □□ الاوساط الاعلامية والسياسية الاميركية والغربية، وبعض الاوساط العربية الرسمية والتي غطت اتفاق الخليل هولت هذا الاتفاق واعطته حجماً اكثر من حجمه الحقيقي في محاولة لتلميع وجه الارهابي بنيامين نتن ياهو وعرضه للرأي العام على انه «رجل سلام»، ولاخفاء التنازلات الضخمة التي قدمها عرفات لهذا الارهابي مقابل لا شيء سوى ادارة ذاتية مجتزئة على بعض مناطق مدينة الخليل.

لكن الاتفاق يقضي ايضا بان الارض التي لاتحددها اسرائيل باعتبارها مناطق عسكرية او مستوطنات يجب ان تنقل»، اي تنتقل الى الفلسطينين. وقال للمسؤولين الصهاينة ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي السابق كتب رسالة الى بنيامين نتن ياهو يعترف فيها بان لاسرائيل الحق في تحديد حجم الانسحابات من الاراضي الفلسطينية، اكثر من ذلك ان مسؤولا صهيونيا قال «ان الرسالة تعطينا هامش مناورة فيما يتعلق بالمناطق والصلاحيات التي ستنتقل الى الفلسطينيين». وذلك يعني ان الصهاينة هم الذين يحددون حجم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، وبدون شك اذا اخذنا بنظر الاعتبار نجاح نتن ياهو في تأجيل الانسحابات الى اكثر من عام ونصف خلافا لما نص عليه اتفاق اوسلو فان اكثر المناطق تكون قد استوطنت حتى ذلك التاريخ في ضوء نشاط ورشة الاستيطان الصهيونية، وبالتالي تكون المساحة التي يقرر العدو الانسحاب منها صغيرة جدا، فاذا كانت السلطة الذاتية الان لاتسيطر الا على ٣٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، فأن العدو لايجعل هذه السيطرة تتجاوز نسبة العشرة بالمئة بالتاكيد. وبالتالي لاختزال امكانية قيام دولة فلسطينية الى حد الصفر، او حتى اذا سمح باقامة مثل هذه الدولة او الكيان الفلسطيني فأنها لاتكون سوى كيان هزيل مكون من جزر فلسطينية متناثرة فاقدة السيادة بالتاكيد. ولذلك والحال هذه فمن حق الاوساط الاعلامية السورية ان تعتبر اتفاق الخليل هو «دفن لما تبقى من عملية التسوية في شوارع وسراديب الخليل تأكيدا على دفنها في النفق الذي لايزال مشرعا تحت اسوار المسجد الاقصى».

نقطة اخرى تضمنها اتفاق الخليل، وهي خطيرة ايضا، فهي تنص على تغيير ميثاق المجلس الوطني الفلسطيني بالكامل، بينما اشترطت حكومة شيمون بيريز تغيير النقاط او البنود التي تدعو الى ازالة اسرائيل وهذا يعني اعتراف عرفات بتصفية الحق الفلسطيني في المقاومة ومواجهة الاحتلال الغاصب، واعتراف صريح بشرعية الاحتلال وبانه صاحب الارض الحقيقي وصاحب السيادة عليها، واذا سمح للشعب الفلسطيني المتواجد في الضفة والقطاع بالحكم الذاتي انما هو مكسب منحه الكيان الصهيوني للفلسطينيين!!

وحتى لو لم يعتبر عرفات ذلك، فأن الكيان الصهيوني سوف يقول لعرفات بذلك. هذا على الصعيد الداخلي.. اما على الصعيد الخارجي فنتن ياهو حقق مكاسب لاتقل اهمية عما مر ذكره، ويمكن ان توجز هذه المكاسب بالنقاط التالية:

١ ـ المكسب المعنوي، فاتفاق الخليل ومن ثم اشادة عرفات والاعلام العربي الرسمي لبعض الانظمة العربية مثل مصر والاردن وغيرهما، بنتن ياهو، كل ذلك ساهم مساهمة فعالة في تلميع وجه هذا الاخير واخفاء تجاعيد الحقد والكراهية للشعب الفلسطيني، وبذلك فان نتن ياهو الذي كان الرأي العام العالمي يعتبره الرجل المتعجرف والعدواني الذي يقف ضد السلام، اطل علينا من خلال اتفاق الخليل وحملة الاعلام العربي الرسمي، بأنه «رجل سلام» ويؤيد التسوية، و يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وما الى ذلك!! بينما الحقيقة هي غير ذلك كما بينا في الاسطر السابقة، وبالتاكيد ان الكيان الصهيوني سوف يوظف هذا «المكياج» الذي اخفاه الاتفاق على وجه الاحتلال ونتن ياهو البشعين، في تحقيق مكاسب مادية ومعنوية هائلة، لعل اقلها ابتزاز الاوساط الاوروبية والمحافل اليهودية ماليا لتقوية المؤسسة العسكرية الصهيونية، ولدعم عملية الاستيطان المتسارعة في الارض المحتلة وبالتالي على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

٢ـ المكاسب الاقتصادية، وهذا ما صرح به نتن ياهو نفسه، حيث قال انه ينوي الاستفادة اقتصادياً من اتفاق الخليل، ويعني ذلك مطالبته الدول العربية التي كانت قد اسرعت من هرولتها نحو العدو لانجاز عملية التطبيع، وفتحت مكاتب تجارية ودبلوماسية للعدو في عواصمها، مطالبتها باعادة فتح تلك المكاتب وتنشيط عملية التطبيع بدعوى ان عملية التسوية مع الفلسطينيين تحركت وانجزت، وبالتالي تنشيط عمليات الاستثمار الصهيوني في الدول العربية، وتنشيط مظاهر التغلغل الصهيوني في الدول العربية وصولاً الى الاهداف الصهيونية من عملية التطبيع كما يحصل الآن في مصر.

هذا اولاً، وثانياً ان نتن ياهو سيطالب او ان الاتفاق سيشجع المؤسسات والشركات الغربية والامريكية على الاستثمار لدى الكيان الصهيوني، او انه سيكون الجسر الذي يصلها بمناطق الاستثمار العربية، بلحاظ ما اضفاه اتفاق الخليل من مشاعر مطمانة لاصحاب الشركات وما اثاره من ايحاءات الى «الاستقرار والسلام» لان اصحاب هذه الشركات يريدون الاستقرار لكي يجازفوا برؤوس اموالهم لدى الكيان الغاصب. وفعلاً ان بعض الشركات لم تتوان فقد سارعت الى ممارسة نشاطها الاقتصادي في الارض المحتلة. ففي هذا السياق ان المستثمرين الاجانب النين كانوا يملكون حوالي ١٠٪ من السوق استانفوا الآن شراء اسهم المؤسسات الصهيونية الكبيرة مثل مصرف هابوليم وشركة اوسيم الغذائية ومجموعة كور الصناعية حسبما اكد احد السماسرة في تل ابيب ووفق ما نقلته وكالة الانباء الفرنسية، وحتى لو كان ترويج مثل هذه الاخبار بهدف جذب المستثمرين الاجانب، فان الكيان الصهيوني بدأ توظيف الاتفاق لصالحه في هذا الجانب، اي الجانب الاقتصادي.

٣ـ تقوية الموقف التفاوضي للعدو مع سوريا ولبنان، مقابل اضعاف الموقف التفاوضي لسوريا ولبنان، لان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو اذا رأى ان عملية التسوية مع الفلسطينين أنجزت وفق المشروع الصهيوني، وفتحت له ابواب الدول العربية، عندئذ لايشعر بأن ثمة حاجة للتسوية مع سوريا او لبنان، ولعل ذلك يفسر تصريحات رئيس الوزراء الصهيوني المتلاحقة بعد توقيع اتفاق الخليل والتي اكد فيها، ان هضبة الجولان ليست محل تفاوض مطلقا وان العدو لاينسحب منها لانها استراتيجية بالنسبة له من الناحيتين الامنية والاستيطانية على حد زعم بنيامين نتن ياهو. ويعتقد المراقبون ان العدو سيظل يمارس الابتزاز والضغط على سوريا لحملها على القبول بالتسوية وفق المقاسات الصهيونية.

اذن فعرفات لم يحقق اي شيء من هذا الاتفاق مقابل المكاسب الضخمة التي حققها نتن ياهو ومازاد الطين بلة هو ان الادارة الامريكية اعلنت انها لاتلزم الكيان الصهيوني في الالتزام بتنفيذ اتفاق الخليل، ولذلك فان الضجة الاعلامية العربية والامريكية تستهدف اضافة الى ما اشرنا اليه اضفاء التنازلات التي قدمها عرفات لنتن ياهو مقابل لاشيء.

اثر تعرضه لعدوان سافر

السودان.. الاعتماد على الشعب السبيل الوحيد لرد كيد الاعداء وافشال مؤامراتهم

طهران/ارنا: يتعرض الشعب السوداني المسلم خلال هذه الايام لموجة جديدة من العدوان احتل خلالها المعتدون عدة مدن حدودية واقعة شرق السودان.

ولعب الجيش الاثيوبي والاريتري دورا رئيسيا في تلك الاعتداءات رغم ان ما يسمى بـ«الجيش الشعبي لتحرير السودان» ادعى مسؤوليته عن الهجمات التي ادت الى قتل وجرح وتشريد عدد كبير من ابناء الشعب السوداني المسلم.

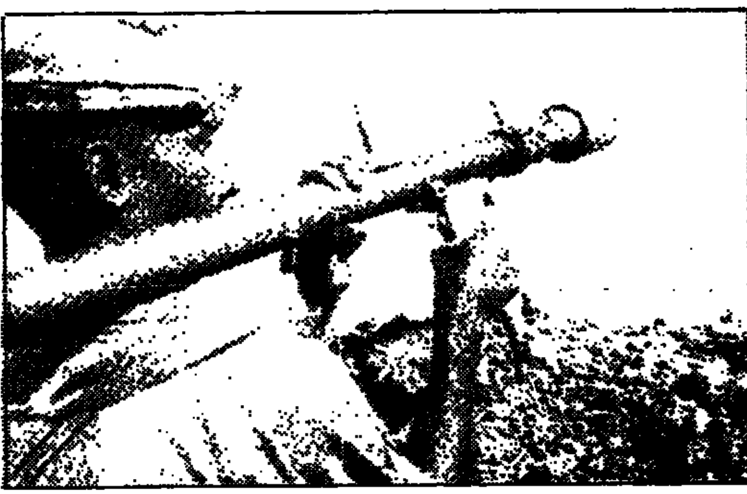
وقد احتجت الحكومة السودانية في رسالة بعثت بها الى الامم المتحدة بشدة على اعتداءات الجيش الاثيوبي والاريتري المتكررة على اراضيها ودعت مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارىء لدراسة وبحث الاعتداء.

ان وقوع هذه الاحداث في المرحلة الراهنة تدل على ان الشعب السوداني المسلم يواجه موجة جديدة من المؤامرات التي تحاك ضده.

ففي السنوات الاخيرة ورغم مختلف التهديدات والمؤامرات الامريكية وعملائها الاقليميين اكدت الحكومة السودانية تطبيقها للاحكام الاسلامية والمحافظة على استقلالها ووحدة اراضيها.

وطبيعي ان هذا النهج يشكل خطرا على المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط الحساسة وشمال افريقيا مما دفع بواشنطن خلال تلك الفترة بان تحيك مختلف المؤامرات ضد السودان وتوجه له الاتهامات.

ومن جملة هذه الاتهامات الباطلة التي وجهتها امريكا والدوائر الصهيونية للنظام الاسلامي في السودان ايجاد قواعد لما اسمته بالمجموعات «الارهابية» بدءا باتهام ايواء المجاهدين المصريين والعرب الافغان ومنح قواعد عسكرية للجمهورية الاسلامية الايرانية في الاراضي السودانية وانتهاك حقوق وقمع المعارضة في الداخل والضلوع بعمليات التفجير في المركز التجاري في نيويورك وانتهاء بالعمل على تفجير مقر الامم المتحدة.



بعد هذه الموجة من الاتهامات ضمت امريكا في آب عام ١٩٩٣ السودان الى قائمة ما اسمته بالدول التي تدعم «الارهاب» وعارضت تقديم اي مساعدات اقتصادية للسودان من قبل حلفائها.

وكانت محاولة الاغتيال التي تعرض لها حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا عام ١٩٩٥ ذريعة اخرى لامريكا ومصر واثيوبيا والعملاء الاقليميين لتوجيه اصابع الاتهام الى السودان بضلوعه بتلك العملية لتبدأ من جديد مرحلة اخرى من المؤامرات ضد الخرطوم.

وبعد مضي اكثر من عام على محاولة الاغتيال اصدر مجلس الامن الدولي ولحد الان وبضغط امريكي ثلاثة قرارات تتضمن فرض عقوبات ضد السودان لاتهامه القيام باعمال «ارهابية» كفرض حظر سياسي واقتراح بمنع الطائرات السودانية من السفر خارج السودان.

ان الموجة الجديدة من الاعتداءات على الاراضي السودانية تدل على ان جميع الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارسها امريكا ضد الحكومة السودانية المسلمة لم تسفر لحد الان عن اي نتيجة مرجوة.

وجميع التقارير تشير الى ان اثيوبيا واريتريا اللتين تخضعان للنفوذ الامريكي والصهيوني تلعبان دورا كبيرا واساسيا في الاعتداءات على الاراضي السودانية خاصة اريتريا التي استقلت عام ١٩٩٣ اصبحت عاملا رئيسيا لتنفيذ المشاريع والمخططات الامريكية والصهيونية في المنطقة.

وقطعت اريتريا عام ١٩٩٤ علاقاتها مع الخرطوم لاتهام السودان بدعم المعارضة الاريترية لتتبدل اسمرة الى قاعدة رئيسية لمعارضي الحكومة السودانية.

في ظل هذه الظروف رفض رئيس مجلس الامن الدولي طلب الحكومة السودانية بعقد اجتماع طارىء بحجة عدم توفر الادلة بتدخل اثيوبيا واريتريا والتزمت معظم الدول العربية والافريقية بالصمت ازاء الاعتداءات على الاراضي السودانية.

ويعتقد المحللون السياسيون والخبراء في الشؤون الدولية ان القادة السودانيين لايمكنهم الاعتماد على المساعدات الدولية او على الدول العربية لرد العدوان وهم مجبرون على اختيار طرق عملية اخرى للدفاع عن الشعب والاراضي السودانية.

منددا بالهجوم الهمجي عليها

المركز الثقافي الايراني في لاهور يعلن عن اعادة بناء مكتبة العلامة اقبال اللاهوري

اسلام آباد/ارنا: اصدر المركز الثقافي الايراني في لاهور الباكستانية بيانا ندد فيه بشدة بحادث اضرام النيران في المركز الثقافي الايراني ومكتبة العلامة اقبال اللاهوري.

وجاء في البيان بان هذه الحادثة ارتكبها اشخاص لايريدون اقامة علاقات ودية وراسخة بين ايران وباكستان.

جدير بالذكر ان مجموعة من المتطرفين والارهابين وبعد مشاركتهم في مراسم تشييع رئيس مجموعة (جيش الصحابة) يوم امس الاول الاحد، قامت باضرام النار في المكتبة المذكورة واحراقها بالكامل.

واضاف بيان المركز الثقافي الايراني بان هذه الحادثة اثبتت ان مرتكبيها المحتجزين يغيظهم ليس استمرار العلاقات الودية بين اسلام آباد وطهران فحسب بل انهم حاقدون على العلم والمعرفة وعلى العلامة اقبال لاهوري شخصيا.

وختم المركز بيانه بالقول الى ان مكتبة العلامة لاهوري باعتبارها رمز التراث الثقافي المشترك بين ايران وباكستان سيتم اعادة بناؤها مرة اخرى، وستواصل اداء رسالتها الثقافية والعلمية وبشكل جدي.

باكستان تؤيد اقتراح ايران حول اقامة مؤتمر الفصائل الافغانية في طهران

اسلام آباد/ارنا: اعلنت باكستان دعمها لاقتراح ايران اقامة مؤتمر للفصائل الافغانية في طهران.

وقال وكيل وزارة الخارجية الباكستانية السيد نجم الدين شيخ بان بلاده تساند كافة الجهود الرامية لاقرار السلام في افغانستان.

وكان الاقتراح الايراني بشان استضافة مؤتمر للفصائل الافغانية ورد على لسان مساعد الخارجية الايرانية السيد بروجردي خلال تصريح ادلى به للمراسلين السبت الماضي حيث اضاف: ياتي هذا المؤتمر بهدف لجراء محادثات بين الفصائل الافغانية للتوصل الى حل للقضية الافغانية.

واشارت صحيفة «جنك» الصادرة في راولبندي امس الاثنين الى انه لم تعين بعد الفصائل التي سيتم دعوتها وليس من المعلوم ايها التي ستلبي الدعوة.

ويذكر ان محادثات جرت الاسبوع الماضي وعلى مدى ثلاثة ايام بين الطالبان والفصائل الاخرى باشراف من رئيس لجنة السلام بالامم المتحدة في افغانستان لكنها لم تسفر عن نتائج تذكر.

لمواجهة خصمه اللدود

الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي يسعى لكسب دعم الدول الاوروبية

سنندج/ارنا: بدأ الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي في ختام الجولة الثالثة من مفاوضات السلام التي انعقدت في انقرة ببذل مساعي حثيثة من اجل كسب الدعم الاوروبي للحزب.

وقد عقدت الجولة الثالثة من مفاوضات السلام خلال يومي الثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي بمشاركة مندوبين عن امريكا وبريطانيا وتركيا والحزبين الكرديين المتنافسين، الاتحاد الوطني والديمقراطي.

وذكرت اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي امس الاثنين.. ان وفدا للحزب برئاسة سامي عبدالرحمن قد التقى خلال الاسبوع الجاري في انقرة بسفراء المانيا والنرويج والنمسا ومندوبين عن الاتحاد الاوروبي في انقرة.

واضافت الاذاعة.. تم في هذه اللقاءات دراسة موضوع ترسيخ العلاقات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والدول الاوروبية والقضايا المتعلقة بشمال العراق ونتائج الجولة الثالثة من مفاوضات انقرة.

وتاتي مساعي الحزب الديمقراطي لكسب الدعم الاوروبي في الوقت الذي تصف فيه مصادر مقربة من الاكراد في شمال العراق سياسة هذا الحزب في مفاوضات انقرة بـ«الانفعالية».

وتعتقد المصادر الكردية بان اعلام الاتحاد الوطني الذي ادعى ان جميع الدول المشاركة في اجتماع انقرة تدعم موقف الاتحاد قد ادى الى اضعاف معنويات قوات البارزاني وعمليات هروب وتصاعد حدة الخلافات بين صفوفها.

وحول هذا الموضوع قال مصدر كردي عراقي.. قام في مطلع هذا الاسبوع ١٥٠ شخصا من قوات الحزب الديمقراطي وهم برفقة عوائلهم. بتسليم انفسهم الى قوات الاتحاد الوطني.

واضاف المصدر.. ان اشتباكات قد وقعت خلال الاسبوع الماضي بين قوات الحزب الديمقراطي في مدينة اربيل حيث تم ايقافها بعد وساطة قامت بها قوات النظام العراقي.

وكان جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني قد صرح في ختام الاجتماع السداسي الذي عقد في انقره للصحفيين: ان مسعود البارزاني يمر في ظروف سياسية صعبة.

وردا على هذه التصريحات اصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني يوم الاحد بيانا اعتبر فيه ادعاءات جلال الطالباني لااساس لها من الصحة وتاتي في اطار الحرب النفسية التي تستهدف قوات هذا الحزب.

مقتل ٢١ شخصاً في انفجار سيارة مفخخة بالعاصمة الجزائرية

الجزائر/اف ب: افادت مصادر امنية ان انفجار السيارة المفخخة مساء يوم الاحد في وسط الجزائر ادى الى وقوع ٢١ قتيلا على الاقل واكثر من ستين جريحا مؤكدة بذلك حصيلة سابقة اعطتها مصادر طبية.

واضافت المصادر الامنية في بيان ان خمسة من الجرحى في حالة الخطر ولن نحو ٣٠ جريحا سيبقون في المستشفيات للمعالجة.

وتوجه الى مكان الحادث وزير الداخلية مصطفى بن منصور ووزير الصحة يحيى غيدوم ووقع الانفجار عند الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي «١٩,٠٠ تغ» في الشارع الرئيسي من حي بيلكور.

العراق يرفع سعر نفطه المباع للاردن

عمان/ا ف ب: رفع العراق سعر برميل النفط الذي يبيعه الى الاردن عام ١٩٩٧ بمقدار اربعة دولارات بموجب اتفاق نفطي بين البلدين تم توقيعه السبت في بغداد.

واوضح مصدر رسمي اردني ان سعر البرميل ارتفع من ٣ر١٥ دولار الى ٣ر١٩ دولار لكنه يبقى اقل من سعر النفط في السوق العالمية والذي يتراوح بين ٢٤ و ٢٥ دولارا.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيادة ستمثل عبئاً اضافياً على ميزانية الاردن مقداره ٧٠ مليون دولار سنوياً.

وعلم من مصدر مطلع في العاصمة الاردنية ان الاردن اجرى مفاوضات مع العراق لثنيه عن رفع سعر النفط لكن بغداد طالبت في المقابل «تطبيعاً سياسياً» بين البلدين الامر الذي رفضته عمان.

وبموجب اتفاق النفط الثنائي الذي جدد السبت سيزيد العراق صادراته النفطية الى الاردن سنة ١٩٩٧ بنسبة ٧ في المائة.

الرئيس رفسنجاني: الثورة الاسلامية اعظم حدث.. تتمة

اللاحقة على هذه الامجاد.

وستعلم الشعوب الحرة في العالم بهوية وقيم الثورة الاصيلة.

واستطرد الرئيس قائلا: ان الاحتفال بانتصار الثورة الاسلامية وتعظيم منجزاتها لا يعني تبجيل فرد او افراد معينين فلا يمكن لاحد ان يدعي تحقيق هذا النجاح المذهل وانما هو تكريم لشعب خلق الحدث بارادته وذاد عنه مشمولا بالعناية الربانية.

وقال سيادته نحن بهذه الاحتفالات نريد انعاش الهمم والهاب حماسة الجماهير لتعلم ضخامة ما انجزته وما يمكن ان تنجزه في المستقبل.

واكد رئيس الجمهورية ان الانسان المعاصر الذي ينشد الكمال والسمو الروحي يشعر بضما لافكار وتطلعات الثورة الاسلامية لهذا فالامر يستحق كل جهد نبذله لرسم صورة حقيقية وجميلة عن الثورة.

وحيا رئيس الجمهورية في الختام ذكرى الامام الراحل وشهداء الثورة وقال: لا نشك ابدا ان امامنا العظيم وشهداءنا هم مفخرة تاريخنا وشموعنا المشعة النيرة لمسيرتنا المقدسة ستظل ذكراهم خالدة في التاريخ.

على الصعيد نفسه استقبل السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الاثنين مسؤولي لجان احياء احتفالات عشرة الفجر حيث اكد ضرورة بيان مفاهيم القيم لهذا الجيل والاجيال المقبلة والكشف لهم عن كل ما تم تسخيره من اجل الثورة، مشيرا الى ان ذلك يصون الثورة والنظام الاسلامي من مؤامرات الاعداء.

واشار السيد ناطق نوري الى ضرورة استعراض تاريخ الثورة الاسلامية بمختلف الاساليب لاسيما الفنية والثقافية وقال: لابد من ان يعرف الناس وخاصة الشباب اين كنا في البداية واين نحن الآن وما الذي فعله آباؤهم من اجل الثورة الاسلامية والحفاظ عليها.

واعتبر السيد ناطق نوري التمسك بولاية الفقيه وعلماء الدين من العوامل الرئيسية لانتصار الثورة الاسلامية، مشيرا الى ان العدو حاول دوما وبمختلف الطرق بث الفرقة في هذا المجال لكن هذه المحاولات باءت بالفشل بفضل قوة الارتباط بين الشعب والولاية. وقال: ان تبيين دور ولاية الفقيه وعلماء الدين في الثورة سيزيد في الشباب الاحساس بضرورة الحفاظ عليها.

واردف قائلا: ينبغي ان يطلع شبابنا على تاريخ جهاد شخصيات الثورة الاسلامية لاسيما قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية حتى يدافعوا بحزم وانسجام اكبر عن قيم الثورة والنظام.

وشرح مسؤول اللجنة المركزية لاحياء احتفالات عشرة الفجر في هذا اللقاء البرامج التي سيتم اجراؤها خلال هذه الايام المباركة.

صفي زاده: رسالة الصحافة ايصال نداء الثورة الاسلامية الى اسماع العالم

قال السيد محمد صفي زاده امين الهيئة التاسيسية لنقابة الصحفيين في الجمهورية الاسلامية بان اهم وظيفة للصحافة في البلاد هي ايصال نداء ورسالة الثورة الاسلامية وبمختلف ابعادها الثقافية الى اسماع العالم.

واضاف السيد صفي زاده قائلاً: ان على كتاب المجتمع ان يستلهموا ثقافة الثورة الاسلامية من القرآن الكريم، مستعرضاً اهداف تاسيس هذه النقابة، ومنها الحضور الفعال في القضايا السياسية على الصعيد الدولي و نشر الاخبار والتحليلات الواقعية وتعريف المواطن بالثقافة والالفاظ الفارسية.

وكذلك فان الاجتناب من الاثارات الصحفية والمساعدة على رفع المشاكل العلمية والمعاشية والمهنية للصحفيين، تعد من جملة الاهداف الاخرى للنقابة.

وعزا السيد صفي زاده تشكيل هذه النقابة الى التوجيهات القيمة لقائد الثورة الاسلامية الى رجال الصحافة والرامية الى ايجاد تشكيلات وتجمعات صحفية من القوى الذاتية، وعلى طريق السير مع نظام الثورة والاسلام ورفع مستوى التضامن بين العاملين في حقل الصحافة.

واضاف بان الشرط الاساسي لقبول الاشخاص في عضوية النقابة هو ولاؤه لنظام الجمهورية الاسلامية المقدس وتاييد الصحيفة او النشرة ذات العلاقة. وسيتم الاعلان عن تفاصيل هذه الشروط قريباً.

وفي معرض رده على سؤال حول هل ان تعدد التكتلات الصحفية لن يكون حائلاً امام الارتقاء النوعي للصحافة، قال مدير مسؤول صحيفة «ابرار» بان الاتحاد المهني للصحفيين إنما يبحث في القضايا المهنية للصحفيين، مؤكداً بانه يوجد في الوقت الحاضر فقط هذان التكتلان المهنيان اللذان يمارسان نشاطهما بشكل قانوني.

هذا ويشكل رؤساء صحف «كيهان» و «صبح» و «رسالت» و «قدس» و «كيهان هوائي» و «نيستان» و «اهل قلم» و «ابرار» الهيئة التأسيسة لنقابة صحفيي الجمهورية الاسلامية.

بدء العمل بانشاء مصنع انتاج سيارة «مكان» في جزيرة كيش

ستبدأ في العام الجاري عملية صناعة وانتاج سيارة «مكان» في جزيرة كيش بطاقة انتاجية تبلغ «٥» آلاف سيارة سنوياً.

اعلنت ذلك شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات مؤكدة قيام شركة كيش بصناعة المحركات وسائر القطع الميكانيكية للسيارات.

وقال مسؤول شركة «رينو» في حديثه للاذاعة الفرنسية، بان «٥١٪» من انتاج معمل كيش لصناعة السيارات يعود للقطاع الخاص و «٤٠٪» للبنك الصناعي الايراني ويبلغ الانتاج السنوي للمعمل «٥» الاف سيارة.

كما اعلنت شركة «بيجو» لصناعة السيارات بانها ستزيد مبيعاتها من قطع الغيار لشركة «ايران» للسيارات بنسبة «٢٠٪» خلال العام الجاري وذلك من اجل تصنيع سيارة «بيجو ٢٠٤»، وسيتم في ايران هذا العام انتاج «١٠» الاف سيارة من طراز «بيجو ٤٠٥».

تعميم رسمي بشأن وسائط النقل العراقية التي ادخلت الى الاراضي الايرانية

اصدرت الهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق تعميما الى وزارتي التجارة والاقتصاد والمالية لتحديد مصير وسائط النقل العراقية التي ادخلت الى اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية لغاية التاسع عشر من شهر ايلول من العام ١٩٩٤.

وناقشت الجلسة التي عقدتها الهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق في السابع من كانون الثاني الجاري تحديد مصير السيارات التي دخلت البلاد من الحدود الغربية والتي تعود الى اشخاص عراقيين، وتقرر ان تصدر جمارك الجمهورية الاسلامية ترخيصا لوسائط النقل التي تعود ملكيتها الى عراقيين وذلك بعد دفع التامينات القانونية والجمركية والضرائب، وخلال ثلاثة اشهر من بدء سريان هذا القرار.

ايران تشتري «١٠» آلاف طن من البنزين الاذربيجاني

باكو/ارنا: ستقوم شركة النفط الوطنية الايرانية في المستقبل القريب بشراء البنزين من جمهورية آذربيجان وذلك لتامين حاجة المناطق الشمالية لايران.

واكدت اسبوعية آينه الصادرة في باكو في عددها الاخير نقلاً عن شركة النفط الوطنية الآذربيجانية انه سيتم تصدير (١٠) آلاف طن من البنزين من هذه الجمهورية الى ايران.

وحسب هذه الاسبوعية فانه اذا ما وافقت ايران على شروط جمهورية آذربيجان فسيصل حجم صادرات البنزين من هذه الجمهورية الى ايران الى (١٢٠) الف طن سنوياً.

واكدت الصحيفة ان شركة النفط الوطنية الايرانية ستقوم باستيراد المحروقات من جمهورية آذربيجان لانخفاض قيمتها في هذه الجمهورية.

وتعتبر ايران اكبر مستورد للمشتقات النفطية من جمهورية آذربيجان حيث تقوم شهرياً باستيراد (٣٨) الف طن من زيت الغاز من هذه الجمهورية.

مسؤول في النهضة الجعفرية الباكستانية يتهم.. تتمة

اخضاعها امام مثل هذا الهجوم.

الدكتور مجيد سليماني خبير بشؤون الشرق الاوسط، اجاب على سؤال لمراسل ارنا قائلا: ايران خاضت حربا لاهوادة فيها وعلى مدى ٨ سنوات ضد عدو مسنود بالشرق والغرب، وهذه وحدها وثيقة شرف يترتب على الذين يخططون لمهاجمة ايران انه يقفوا امامها ويهتموا بها بعناية فائقة.

واضاف: ان الشعب الايراني، وهذه من المسلمات، سيتصدى بكل ما يملك من حول وقوة لمثل هذا العدوان غير انه من المستبعد جدا ان ينطلق الهجوم من دولة مجاورة؟!!

حتى اذا كانت الحكومة الباكستانية مؤقتة وضعيفة فان الوشائج التي تشد بين الشعبين ستحول دون تحرك امريكا الجاد ضد ايران. وكل ما تتمكن امريكا من صنعه هو زعزعة الامن الحدودي على الجانب الشرقي لايران.

وقالت الدكتورة ابراهيمي: ليس من شك ان امريكا يضيرها توثق العلاقات الايرانية الباكستانية ويترتب على المسؤولين الباكستانيين وفي هذا الظرف الحساس، ان يبذلوا اقصى جهودهم لتوحيد الصف بين اتباع المذهبين الاسلاميين لان العدو يبحث عن نقطة ضعف لتوجيه ضربته من نقطة الاختراق..

واضافته لايران وباكستان اعداء من حولهم يتربصون لاستغلال الخلافات بينهما وصولا الى مصالحهم..

اذاعة موسكو تستعرض جهود ايران.. تتمة

امكانية التوصل الى اتفاق مع حكومة نتن ياهو.

وحول علاقات طهران مع الرياض في الاعوام الاخيرة، اعتبر راديو موسكو زيارة وزير التجارة الايراني الى الرياض وكلمة السفير الايراني فيها حول امكانية الاتفاق حول عدد الحجاج الايرانيين، بانها اشارة الى التقارب في علاقات البلدين.

وضمن اشارته الى سعي ايران الدؤوب لتبديد قلق الدول العربية في المنطقة من النشاطات العسكرية العادية لايران، قال راديو موسكو بان الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تخصص سوى ٤٪ من ميزانيتها للاغراض العسكرية علما بأن عدد نفوسها يبلغ (٦٠) مليون نسمة ومساحتها اكثر من مليون ونصف المليون كيلومتر مربع، هذا في الوقت الذي خصصت دول المنطقة التي لا يتجاوز عدد نفوسها اكثر من (١٠) ملايين نسمة اكثر من ١٤٪ من ميزانياتها للاغراض العسكرية.

السفير الايراني في المآتي: طهران تبذل.. تتمة

الجهود اللازمة لتنفيذ هذه المذكرات.

وقال في حديثه لصحيفة بانوراما الصادرة في المآتي: ان ايران وكازاخستان لا تستفيدان بشكل كامل من الامكانيات الموجودة في بحر الخزر بغية تنمية التبادل الاقتصادي فيما بينهما واننا من جانبنا نبذل ما بوسعنا لرفع المشاكل الموجودة.

وافاد السيد قشقاوي بان احدى المشاكل الرئيسية في بحر الخزر التي تقف في طريق تعزيز التعاون بين بلدان المنطقة هي قضية الوضع القانوني لهذا البحر وان على بلدان هذه المنطقة الخمسة بذل ما بوسعها لحل هذه القضية بعيداً عن التدخل الاجنبي.

واعتبر التعاون النفطي بين ايران وكازاخستان الذي بدء مؤخراً بشكل تجريبي نموذجاً جيداً لتعاون بلدان المنطقة مع بعضها البعض واستطرد السفير الايراني قائلاً: ان قضية مقايضة النفط الكازاخي مع ايران ستشهد في المستقبل القريب نمواً اكبر وببدء المشروع بصورة رسمية ستقوم كازاخستان سنوياً بتصدير «٢» مليون طن من نفطها عبر مقايضتها مع ايران الى الاسواق العالمية ومن المؤمل ان يرتفع في المستقبل هذا المقدار الى «٦» ملايين طن في السنة.

صحيفة المانية: العراق مازال يخفي.. تتمة

في رؤوس تفجير لكن الدلائل الحالية تنبيء عن ان انتاج هذه المادة في العراق اكثر من التخمينات الماضية. واضافت: بدأ انتاج مادة الافلوكسين في العراق عام ١٩٨٨، وذلك في منطقة «السلمان» ثم تم انتاجه في عام ١٩٨٩ في «الفلوجة». ولقد كان العراق يملك بعد انتهاء حربه مع الحلفاء (١٦) قنبلة من طراز (R400) محشوة بالافلوكسين.

واكدت الصحيفة ان بغداد جربت مادة الافلوكسين في البداية على الحمير والقردة والاغنام ثم على (٢٠) من معارضيها.

مصادر دبلوماسية باريسية تكشف .. تتمة

اعادة جميع اعضاء زمرتها من اوروبا الى العراق.

واشارت اذاعة صوت امريكا الى فشل خطط مجموعة رجوي في العالم الميلادي المنصرم لكسب اعتراف من الدول الاوروبية لها مضيفة بان مريم رجوي لم تتمكن من اقناع الحكومة البريطانية خلال الزيارة التي قامت بها الى لندن للحصول على تاشيره اقامة دائمة في انجلترا، وخابت مساعيها في ذلك.

هذا وكانت مريم رجوي قد عادت الى العراق الشهر الماضي تزامنا مع الحملات الدعائية المغرضة ضد ايران من قبل الصحف الامريكية والانجليزية ومحاولاتها واثارة النفاق بين ايران والعربية السعودية، ولم تشر ايا من الصحف الغربية خيبة امل مجموعة رجوي حول كسب دعم الدول الاوروبية، واضطرارها الى الاقامة مجددا في بغداد.

من جهة اخرى وفي تطور لاحق اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت امس الاثنين ان رئيسة «منظمة مجاهدي خلق الايرانية» المعارضة التي كانت تعيش في فرنسا منذ العام ١٩٩٣ قد غادرت البلاد.

واوضح روملارت ان رجوي التي ترأس «زمرة المنافقين» لم تعد موجودة في فرنسا من دون ان يوضح موعد مغادرتها ولا ما اذا كان مسموحا لها العودة الى فرنسا.

وقالت مصادر موثوق بها ان السلطات الفرنسية «نصحت» مريم رجوي زوجة زعيم «الزمرة» بعدم العودة الى فرنسا ـ حسب وكالة الصحافة الفرنسية من باريس.

وكانت مريم رجوي شوهدت في بغداد في الثامن من كانون الاول الماضي حيث شاركت في تظاهرة كبرى ضمت نحو عشرة آلاف شخص من افراد «منظمة مجاهدي خلق» المسلحة

وقالت بلدية مدينة اوفير سور واز الفرنسية الصغيرة الواقعة في شمال باريس حيث كانت تقيم رجوي ان هذه الاخيرة غادرت المدينة في نهاية تشرين الثاني. ومنذ ذلك الحين خففت الاجراءات الامنية في المنطقة التي كانت تقيم فيها وفتحت امام حركة السير التي كانت ممنوعة طيلة عشر سنوات!

النازيون الجدد يوجهون رسائل ملغومة الى عدد من المشاهير

لنــدن/اف ب: اكــدت الصحـــف البريطـانيـة امـس الاثنين ان للاكـم البريطاني فرانك بـرونـو ولاعب كـرة المضرب الالماني بوريس بيكر هما من بين المستهدفين بـ رسائل ملغومة ارسلها النـازيون الجدد الى ازواج مشـاهير مـن عروق مختلفة والتـي ضبطتها الشرطة السويدية.

وتشير الصحـف استنـادا الى مصـادر مقـربـة مـن التحقيـق الى ان الممثلـة التلفزيونية شارون ديفيس المتزوجة من الرياضي الامريكي الاسود ديريك ردموند هي من بين اهداف هذه الرسائل.

وعلى غـرار بيكـر «يعيـش في لنـدن» وبرونو، طلبت شرطة سكـوتلينديارد من الممثلة بان تكون حذرة.

وصرح ردمـوند ان الامر مقلق لكنهـا ليست المرة الاولى، ولـلاسف قـد لا تكون الاخيرة. لقـد ابلغـونـا بنشر مجلات متطـرفـة فيها صـور لشـارون ولي مـع مسدسات موجهة الى رأسينا.

اما فرانك برونو بطل العالم السابق في الملاكمـة المتزوج مـن امـرأة بيضـاء فلـم يعلق على هذه المسألة مشيرا الى انه كان في السابـق على لوائح المستهـدفين من قبـل احدى المجموعات النازية.

والقـي القبـض على سبعـة دنماركيين يوم السبت في كوبنهاغن وضاحيتها، هم ٦ رجال وسيدة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٦ عــامــا ويشتبـه في ضلـوعهـم بالتخطيط لارسال «الـرسائل الملغومة» ضمن اشرطة فيديو، ثم اودعوا السجن.

وتحتــوي اشرطـة الفيـــديـو التـي صــودرت صـواعــق يمكــن ان تحدث جروحا.

عملية لحزب الله لبنان ضد عملاء لحد

مـرجعيـون/لبنـــان/اف ب: ذكـرت مصـادر امنيـة ان صاروخـا مـن طـراز «ساغر» سقط ظهـر امس الاثنين بالقرب من مـوقع ميليشيا انطوان لحد التـابعة لاسرائيل في برعشيـت في القطاع الاوسط مـن المنطقـة التـي تحتلهـا اسرائيـل في جنوب لبنان.

وفي بيروت اعلـن حــزب الله لبنـــان مسـؤوليتــه عـن العمليـة مــؤكـداً ان صاروخا مضادا للاليات اطلقته مجموعة من المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، اصـاب مبـاشرة الية مجنـزرة للعمـلاء اللحديين مما ادى الى سقـوط من فيها بين قتيل وجريح.

وذكرت الشرطة اللبنـانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت بقصـف مشارف قرى تبنين وصفد البطيخ وبرعشيـت وحداثا باكثر من ٣٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم كما قامت مروحية اسرائيليـة من نوع كوبرا بقصف هذه المناطق.



انقرة تهدد بانشاء قواعد في قبرص

انقرة/ ا ف ب: اعلـن الرئيـس التركي سليمان دميريل وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطـاش في بيـان مشترك امـس الاثنين ان تـركيا ستقيـم قاعـدة بحريـة واخرى جويـة في الجزء الشمالي لجزيرة قبرص اذا واصلـت اليـونـان جهـودهـا للقيام بـالشيء نفسه في الجزء الجنـوبي من الجزيرة.

وقال البيان انه امـام واقع ان اليونان تقيم تحصينات بقواعد جوية وبحرية في القسم الجنوبي من قبرص فانه وفي حال استمر هذا النشاط، ستبدأ الاعمال لاقامة منشآت مماثلة على ارض جمهورية شمال قبرص التركية».

واضـاف ان اي هجوم على جمهـوريـة شمال قبرص التركية سيعتبر هجوماً على تركيا.

كوريا الجنوبية.. كيم يونغ سام يلتقي زعماء المعارضة

سيـول/اف ب: اعلـن مسـؤولـون في المعـارضـة امـس الاثنين ان الـرئيـس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام وزعماء المعـارضـة سيلتقـون اليـوم الثـلاثـاء بمبادرة مـن رئيس الـدولة، في محاولـة لايجاد مخرج لـلازمـة التي نجمت عـن اعتماد قانون جديد للعمل.

وصرح متحدث باسم «المؤتمر الوطني لسياسة جديدة»، اكبر احزاب المعارضة، ان الرئيـس ابلغ الى حزبنـا انه يـرغب في لقاء قادة الحزبين الرئيسين للمعارضة اثناء غداء عمل.

واكد المتحـدث ان زعيم حـزب المؤتمر الوطني لسياسة جديـدة كيم دايه يونغ وخصمـه في المعارضـة كيم يـونغ بيـل وافقا فورا على هذه الدعوة.

من جهتـه اعلن حزب كوريـا الجديدة وهو الحزب الحاكـم، ان زعيمه لي تـوتغ كوو سيشارك في الاجتماع.

وقال متحدث بـاسم الحزب الحاكم ان دعوة الرئيـس هذه تظهر عزمـه على حل المأزق السياسي الراهن عن طريق الحوار.

ورحب المتحدث باسـم المعارضة بهذا اللقـاء لكنـه نبـــه الى ان اجتماع اليـوم سيكرس لمنـاقشة طلبنا الثابـت القاضي بالغاء القانون الجديد.

وتأتي دعوة الرئيـس هذه اثر سلسلة من اللقاءات اجراهـا الاسبوع الماضي مع ممثلين عن الكنائس.

والقـانون الجديـد الـذي صوت عليـه البرلمان في ٢٦ كانون الاول الماضي، يسهل طرد الموظفين ويسمـح بزيـادة ساعـات العمـل الامـــر الــذي اثـار مـوجـــة مـن الاضرابات في سائر انحاء البلاد.

هـذا وعاد الكـوريـون الجنوبيـون الى العمل امس بعد تخفيـف حركة الاضراب بشكل ملحوظ.

وبدعـوة من «الكونفـدرالية الكـورية للنقابـات» التي تتـزعم الاضرابـات منذ قرابة الاربعة اسابيع عاد جميع العمال والموظفين الى مـراكـز عملهـم كما افـادت المعلومات التي وصلت الى سيول.

وحتــى في مصـانــع شركـة هيونداي العملاقـة لصناعة السيـارات في اولسان «جنوب» احدى مراكز التـوتر منذ نهاية كانون الاول الماضي لحتشـد العمال امام مـدلخل المصـانـع صبـاح امس في نهايـة تظـاهـــرة صغيرة تظمـوهـــا للتـذكير بمطالبهم.

عائدات منظمة اوبك سجلت اعلى مستوى لها منذ ١٤ عاماً

بـــاريــس /ا ف ب: قـالــت مجلـــة «بتروستراتيجي» المتخصصـة في شؤون النفط الصادرة في باريس امس الاثنين ان عـائدات منظمـة الدول المصدرة للنفـط «اوبيـــك» ارتفعــت في العـــام ١٩٩٦ بنسبة ٢٢.٦ في المائة عما كـانت عليـه في العام الـذي سبقه لتسجـل ١٧٠.٥ مليار دولار وهو العائد الاعلى منـذ اربعة عشر عاما.

وتعود هذه الظـاهرة الى سببين اولهما والاهم هو ارتفاع اسعـار النفط والثاني زيادة حجم صادرات «اوبك».

وقـد سجلت فنـزويـلا نسبة عـائدات تاريخية اذ ارتفعت هذه الاخيرة في العام الماضي بنسبة ٥٠.٩ في المائة لتبلـغ ١٩.٢ مليـار دولار، وذلـك بعـدمـــا ارتفعـت صادراتها من ٢,٣٨ الى ٢,٨ مليون برميل في اليوم.

وبـذلك فـان فنـزويـلا وهي الـدولـة الاميركيةاللاتينية الـوحيدة المنضوية في منظمة «اوبك»باتـت من حيـث عائدات التصدير في المرتبة الثانية بعد السعودية التـي ارتفعت عـائداتها بنسبـة ١٨,٧ في المائة وبلغت ٥٦,٩ مليار دولار علما بان هذه الاخيرة لم ترفـع انتاجها باكثـر من مائة الف برميل في اليوم.

واستفادت ثلاث دول اخرى من اعضاء اوبـك مـن ارتفـاع العـائدات هـذا وهـي نيجيريا التي ارتفعت مـداخليها النفطية بنسبـــة ٣٣,٩ في المائة لتصـــل الى ١٥,٨ مليار دولار، وقطر (٣٢ في المائة لتصل الى ٤ مليـــارات دولار) والجزائر (٢٨,٤ في المائة لتصل الى ٢,٩ مليارات دولار).

امـا الـدول الاخـرى مثـــل والكـويـت والامارات فقد حققت زيادات في العائدات بنسبة اقل.

من جهة اخرى صدر العراق ١٢٠ الف برميـل في اليوم ذهـب معظمها الى الاردن وبلغت عائداته ٧٤٣ مليـون دولار مقابل ٥٧٩ مليون دولار في العام ١٩٩٥. وبلغ مجمـوع صـــادرات دول «اوبـك» ٢٤,٢ مليون برميل يوميـا مقابل ٢٣,٣ مليون برميل يوميا في العام ١٩٩٥.

وقد استفـادت هذه الـدول من ارتفـاع اسعـار النفـط الخام مـن ١٦,٣٦ دولارا للبرميل الواحد في العام ١٩٩٥ الى ١٩,٥٩ دولارا للبرميل في العام ١٩٩٦.

وفي الثلث الاخير مـن العام الماضي قفـز السعـر الى ٢٢,٥ الـدولار للبرميـل ممـا جعل عائدات «اوبـك» ترتفع الى خمسين مليـار دولار في هـذه الفترة ممـــا يشكـل ارتفاعا بنسبـة ٤٤,٤ في المائة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام السابق.

نافذة الاحداث

○ بكين/ اف ب: اكدت صحيفـة «تاشيـا دايلي» الصينية الصـادرة باللغة الانكليـزية امس الاثنين ان ٣٦ شخصا لقـوا مصرعهم و٣٢٠ الفا اخريـن اصبحوا معزولين في شمـال غرب الصين نتيجة عواصف ثلجية لم تشهد مثلها المنطقة منذ ٣٠ سنة.

واوضحت الصحيفة ان سماكة الثلج بلغت مترين في المناطق الجبلية و٤٠ سنتمترا في السهول، مضيفة ان معظم الضحايا سقطوا اثر الانهيـارات الثلجية التي قطعت خطوط الهاتف والتيار الكهربائي عن المنطقة.

واشـارت الصحيفـة الى ان ١٨٣ الـف منـزل تخص مـربي المواشي تضررت وقـدرت الخســارة التي لحقت بالاقتصاد بـ ٢٤٧ مليون يوان (٣٠ مليون دولار).

○ باريـس/ اف ب: اعلنت المنظمة الانسانية الفرنسيـة «اطباء العالم» في بيـان لها يوم الاحد عن تعليق كل نشاطاتها في رواندا بعد مقتل ثلاثة من موظفيها الاسبان خلال هجوم يوم السبت في روهينجيري (شمال- غرب رواندا).

واصيب عامل امير كي اخر بجروح خطرة ايضا خلال الهجوم ذاته.

واشارت المنظمـة الى تزايد الصعوبات التي تـواجهها المنظمات غير الحكومية في اداء عملها مضيفة الى انها تعلق كل نشاطاتها في رواندا الى ان تنجلي ملابسـات هذه المأساة.

○ طوكيـو/ اف ب: اكد رئيس الـوزراء الياباني ريوتـارو هاشيموتـو امس الاثنين ان اليابان تســعى الى ايجاد حل سـلمي لعملية احتجـاز الرهائن في منزل سفيرها في ليما لكن من دون الاســتسلام للارهاب.

قال ذلك في خطابه عن السيـاسة العامة عند افتتاح الدورة البرلمانية.

واكد انه ســيعمل كل ما بوسعه من اجل الافراج عن الرهائن جميعا بالتعاون الوثيق مع الحكومة البيروفية والدول الاخرى المعنيـة.

ضباط في الجيش الروسي يدعون يلتسين الى اتخاذ موقف حازم حيال توسيع حلف الاطلسي

موسكـو/ اف ب: ذكرت وكـالة انبـاء انترفـاكس ان مجموعـة مـن الضبـاط رفيعي المستوى في الجيش الروسي دعوا الرئيس بـوريس يلتسين الى اظهار اكبر قدر من الحزم ازاء مشاريـع توسيع دول الحلـف الاطلسي بحيث يشمـل دولا مـن اوروبا الشرقية.

ونشرت الوكالة نص رسالة مفتوحة وجهها نحو عشرين ضـابطا من اسطول البحر الاسود تضمنت دعوة الى يلتسين الى عدم خفض القدرة النووية الروسية في حيال تـوسيع الحلـف الاطلسي، وذلك خلافا لاتفاقات نـزع التسلح التي ابرمت حتى الآن.

وطالب هؤلاء يلتسين بأن يعلن رسميا في حال تـوسيع الحلـف ان الصواريـخ الروسية عابرة القارات ستكون موجهة الى العواصم والمنشآت الحيوية في الدول اعضاء الحلف الاطلسي.

ومن بين موقعـي الـرسالـة الاميرال خـرونوبـولـو ونواب الاميرال في شـأن العلاقـات بين روسيا والحلـف الاطلسي بين الامين العام للحلف خـافيير سولانا ووزيـر الخارجيـة الـروسي يفغينـي بريماكوف.

اختطاف طائرة يابانية

طـوكيو/ اف ب: اعلنـت وزارة النقـل اليابانية ان طائرة تـابعة لشركة «انا» (اول نيبون ايرويز) خطفت امس الاثنين بينما كـانت تقـوم بـرحلة داخليـة بين اوساكا وفوكيوكا.

وقـد هبطت الطـائرة وهـي من طـراز بوينغ ٧٧٧ في مطار فوكيوكا.

وذكــرت شبكـة «ان. اتــش.كــي» التلفزيـونية الرسمية ان منفـذ محاولة خطف الطائرة اعتقل في المطار.

القضاء اللبناني يوافق على اخلاء سبيل الدبلوماسيين العراقيين المتهمين باغتيال احد المعارضين

بيروت/ اف ب: ذكرت مصادر قضائية ان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وافق امس الاثنين على تخلية سبيل ثلاثة دبلوماسيين عراقيين قيد التوقيف منذ نيسان عــام ١٩٩٤ في قضية اغتيال معارض عراقي في بيروت بكفـالة مالية رمزية.

واوضـح القـاضي ميرزا ان مــوافقـة النيابةالعامة جاءت بعد ان اكدت وزارة الخارجية اللبنانية ان اسماءهم مدرجة في الـلائحة الـدبلـومـاسية ويتمتعـون بـالحصانـة الدبلـومـاسيـة التي تبقـى قـائمـــة في حـــال قطـــع العــــلاقـــات الدبلـومـاسيـة كما هو الحـال بين لبنـان والعراق منذ عام ١٩٩٤.

وتقـرر تخليـة سبيل كـل من محمـد فارس كامل كـاظم وعلي سلطان دوريش وهادي حسـون نجم لقاء كفـالة مـالية قدرها خمسون الـف ليرة لكل منهم (٣٣ دولارا) بعـد ان تقدم محاموهـم بطلـب الافـراج عنهـم لتمتعهـم بـالحصـانـة الدبلوماسية.

كذلـك تمت الموافقة على اطـلاق سراح اللبناني جوج ترجـانيان، اخر الموقوفين في هذه القضية لقاء كفالـة مالية مقدارها ٣٠٠ الف ليرة (١٩٣ دولارا).

واوضحت المصـادر نفسها ان الافـراج عن الموقـوفين يتطلب انقضـاء مهلة ٢٤ ساعـة لابلاغ ورثـة المعارض العـراقي طالـب سهيل التميمـي (٧٠ عامـا) الذي اغتيل في منزلـه في بيروت في ١٢ نيسان عــام ١٩٩٤، فـاذا قبلـــوا بقـرار تخليـة السبيـل يصـار الى الافــراج فـورا عـن الموقوفين واذا قـرروا الاستئناف فيجـب انتظـار قـرار الهيئة الاتهاميـة المؤهلـة للنظر في ذلك.

تجدر الاشــــارة الى ان السلطــــات اللبنـانيـة اوقفت اربعـة دبلـومـاسيين عراقيين يعملون في السفارة العراقية في بيروت لتـورطهـم في اغتيـــال التميمـي «عضو مجلس العـراق الحر» المعارض لنظام صدام حسين، ومقره في لندن.

وفي جزيران ١٩٩٥ توفي احد الموقوفين العراقيين في السجن اثر نزيف في الدماغ.

زعيما اكبر فصيلين صوماليين يوافقان على الالتقاء

مقـديشـــو/ ا ف ب: اعلـن المبعـــوث الايطالي الخاص الى الصومـال جيوزيبي كـاسيـنـــي امس الاثنين في مقـديشـو ان زعيمي اكبر فصيلين صـوماليين، حسين محمد عيديد وعلي مهـدي محمد وافقا على الالتقـاء للبحث مجددا في اتفـاق السـلام الذي وقع العام الماضي في نيروبي.

واوضـح كـاسيني الــذي اعد لهذا الاجتماع انه من المقرر ان يلتقيا بعد ظهر امـس في السـاعـة ١٢,٠٠تـغ (١٥,٠٠ بـالتوقيـت المحلي) في فندق رمضـان على الخط الاخضر الفاصل بين الجنوب الذي يسيطر عليه حسين عيديد والشمال الذي يسيطر عليه علي مهدي.

وستتركـز المحـــادثـات على المســائل الامنية واعادة فتح مطار ومرفا مقديشو وتشكيل قوة موحدة من الشرطة.

ولايـزال المطـار والمرفــا مغلقين منـذ سنتين اثر خـلافات بين الفصيلين حـول تقاسم عائدات هذين المرفقين الحيويين.

واضــاف كـاسينـي انــه بعـد اللقــاء ستكلف لجنـة مشتركة بتطبيق مـا اتفق عليه.

وفـاجـا الاعـلان عـــن اللقـاء جميـع الاوســاط في الصـومـال اذ ان علي مهـدي الذي يترأس التحالف الصومالي للانقاذ اعلن بانـه لن يلتقي حسين عيديـد الذي يترأس المؤتمر الصـــومــــالي الموحـــد /التحـالف الـوطني الصـومالي قبـل ان يتخلى الاخير عن طموحاته بتسلم رئاسة الجمهورية.

وكـان كل طرف اعلـن نفسـه رئيسـاً للجمهورية بالوكالة ورئيساً للحكومة.

توسيع المستوطنات في الضفة الغربية

القـدس/اف ب: اعلـن متحدث بـاسـم وزارة الـدفـاع الاسرائيليـة ان اسرائيـل سمحـت امـس الاثنين ببنـاء ٦٠ مسكنـا اضافيا في مستوطنة معالي افرايـيم بوادي نهر الاردن في الضفة الغربية.

واضـاف المتحـدث ان وزارة الـدفـاع ستسمح بعد انجاز نصف المساكن بالبدء ببناء مئتي شقة اضافية.

وقـد اكـد رئيــس الـوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو مرارا ان اسرائيل تريد ابقـاء سيطـرتها على وادي الاردن عقـب المفاوضات على الوضـع النهائي للاراضي المحتلة.

من جهتهاعـرب رئيس المستوطنين في معالي افـرايـيم ديفيد كـوبولوفيتـش عن «ارتياحه للقرار مشيرا الى وجود مشروع لبناء ٦٣٢ مسكنا.

مــن جهـــة اخـرى اعلنـــت الاذاعـــة الاسرائيليـــة امس ان سبـــع شركـــات اسرائيلية حصلت على تـرخيص لاطلاق مشروع لاستغـلال مقلـع للحجـارة على موقع تبلغ مسـاحته مئات الهكتارات في ارض للبلـديـة بـالقرب مـن طولكـرم في شمال الضفة الغربية.

وبـدأ المتعهدون الاسرائيليـون بشـق طريق يسهل الوصـول الى هذا الموقع. من جهة اخرى ندد الفلسطينيون باستغلال مواردهم الطبيعية.



اقبال ضعيف على معرض القاهرة للكتاب والناشرون يخشون خسائر كبيرة

القاهرة/ ا ف ب: شهد معرض القاهرة الدولي التاسـع والعشرون للكتاب اقبالا ضعيفـاً في ايـامه الثـلاثـة الاولى، عـزاه النـــاشرون الى شهـــر رمضــــان والبرد والامتحـانـات، مما دفـع المنظمين امـس الاثنين الى تـدارك ذلـك عبر الغـاء رسـم الدخول وابقاء ابـواب المعرض مفتوحة حتى منتصف الليل.

وبدت الحركة هـادئة في المعرض الذي فتـح ابـوابـه السبـت. وبمجـرد حلـول الساعة الثالثة بعد الظهر (١,٠٠ تغ) اي قبل موعد الافطار بقليل تتحول الاجنحة الى اماكن مقفرة.

واعـرب النـاشرون عن قلقهـم، نظـرا للاهميـة التي تـرتديها هـذه التظاهـرة السنوية بالنسبة لتسويق كتبهم. وقالت راوية عبـدالعظيم صاحبـة «دار سينا» نحن في حال صدمـة، ونخشى لن يستمر الوضع على ما هو عليه، لان ذلك سيكبدنا خسائر فادحة».

الا ان صاحبـة الدار التـي تعني بنشر الكتب السياسية والبحثيـة والتاريخية قـالـت مـع ذلك ان «الاقبـال الـذي كـان ضعيفا خـلال الايام الثلاثـة الاولى يمكن ان يتحسن مـع بدء اجازة نصـف السنة المدرسيـة الخميس المقبـل وان كان ذلـك يعني بخسـارة ثلث مدة المعـرض» الذي يستمر حتى ٣١ من الشهر الجاري.

واكد عرفة مصطفى اسماعيل، مسؤول قسم التصدير في «مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع» كبرى دور التـوزيع المصرية ان «حـركـة البيـع بطيئـة وتقتصر على الزوار الاجانب مـن خارج مصر تقريباً» مشيراً مـع ذلـك الى زيادة الاقبـال مسـاء «لان الصـــائم يفضل الخروج ليــلاً في رمضان».

الا ان هالة عمر صاحبة دار «هلا للنشر والتوزيع» التي حازت على جائزة افضل كتـاب في السيرة الـذاتيـــة لعـام ١٩٩٦ «احمد بهاء الدين: سيرة قومية»، اعتبرت انه «لايمكن اعتبار الايام الاولى للمعرض مقياسـاً».

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٨٦١، السنة السابعة عشرة،

الثلاثاء ١١ رمضان ١٤١٧هـ/ ٢١ كانون الثاني ١٩٩٧م

الخرطوم تزاوج بين الدبلوماسية والعسكر لمواجهة التحدي الخارجي

السودان يؤكد ان قواته تتقدم لتحرير الكرمك وقيسان ويتهم اثيوبيا بقتل اسرى الحرب

الخرطوم/ اف ب: اتهم السودان اثيوبيا بقتل اسرى مدنيين اعتقلوا في منطقة الكرمك شرقي البلاد حيث تدور منذ تسعة ايام معارك تتهم الخرطوم اديس ابابا بالتورط فيها، وفق ما اكدت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية امس الاثنين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة لم تحددها ان القوات الاثيوبية اعتقلت ١٦٠ طالبا في المراحل الثانوية، ومحافظ الكرمك يعقوب حسين وعدد من المدنيين بعد احتلال المدينة في ١٢ كانون الثاني.

ولم تحدد الصحيفة عدد او هوية الذين لقوا حتفهم.

وكان وزير العلاقات الاتحادية السوداني علي الحاج محمد اكد السبت ان محافظ الكرمك كان بين ٧ الى ١٧ شخصا اسرتهم القوات الاثيوبية.

وقالت «السودان الحديث» ان نصف اسرى الحرب الذين اعتقلهم الاثيوبيون هم من الفتيات، وانهم جميعا من الكرمك التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الفا.

واضافت ان رجال التيغري (الاثنية الحاكمة في اثيوبيا) يمثلون ٨٠ في المائة من الجنود الغزاة. وتابعت ان هؤلاء منعوا المدنيين من مغادرة الكرمك بعد الاستيلاء عليها لاستخدامهم كدروع بشرية.

وذكرت الصحيفة ايضا ان الجيش السوداني وميليشيا قوات الدفاع الشعبي حققت يوم الاحد تقدما ملحوظا باتجاه الكرمك وقيسان اللتين تتهم الخرطوم اثيوبيا باحتلالهما.

واضافت الصحيفة ان الجنود السودانيين ارغموا التيغري على التقهقر خلف صفوفهم الخلفية مؤكدة على الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجنود السودانيون المصممون على تحرير كل شبر من ارضهم من دنس التيغري.

وقالت ان سكان الدمازين في ولاية النيل الازرق، حيث توجد محطة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية، استقبلوا مواكب المؤن والمجاهدين بهتافات «الله اكبر».

* طابور من النازحين السودانيين

واضافت ان المجاهدين اقسموا بتحرير الكرمك وقيسان من الاحباش الخونة والمرتدين الذين وضعوا انفسهم في خدمة القوى الاجنبية.

وعرض التلفزيون السوداني يوم الاحد الوصول الظافر لموكب عسكري الى كسلا، عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه على الحدود مع اريتريا، حيث تدور معارك ايضا، ونقل التلفزيون تظاهرات شعبية رفع خلالها المتظاهرون هتافات اكدوا فيها تلبية نداء التعبئة العامة الذي وجهته السلطات قبل اسبوع.

من جانبه، اصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوما عين بموجبه مدنيا هو عمر عبدالمعروف مجذوب، وزير دولة للدفاع، وابو بكر يحيى الفاضل، الوزير السابق في ولاية الجزيرة، وزير دولة للشؤون المالية.

ونفى الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة ادعاءات قوات المعارضة بقتلها ١٥٠ من جنود الحكومة لكنه اعترف بمقتل جندي واحد وجرح ثمانية في تصادم بين قوة استطلاعية مع قوة من المعارضة يوم الاحد في منطقة بكوري التي تبعد ٢١٥ كيلومترا جنوب قيسان في ولاية النيل الازرق، مثلما اوردت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

على صعيد اخر رفض وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم محمد خير تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي قال فيها ان لا دخل لاريتريا واثيوبيا بالمعارك الدائرة حاليا في شرق السودان.

واعلن الوزير السوداني في مؤتمر صحافي ان السودان يملك ادلة دامغة على تورط اثيوبيا على مستوى التخطيط للعدوان وتنفيذه.

وكان الرئيس المصري صرح السبت بأن ما يجري حاليا في السودان شأن داخلي سوداني وانه لا دخل لاثيوبيا او لاريتريا بالمعارك الدائرة في شرق السودان خلافا لما يؤكده السودان.

وعلى صعيد ردود الافعال ادان مجلس النواب الاردني امس «العدوان» الذي يتعرض له السودان على ايدي اطراف اجنبية في وقت وصل فيه الى عمان مبعوث سوداني حاملا رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير الى الملك الاردني حسين.

واستنكر مجلس النواب في بيان رسمي العدوان الذي تدعمه وتشارك فيه اطراف اجنبية كما رأى في العدوان تهديدا صارخا لوحدة السودان وامنه واستقراره.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان جمعية قطر الخيرية التابعة للدولة قررت ارسال مساعدة عاجلة الى السودان الذي قالت انه يتعرض لاعتداء ظالم للنيل من استقلاله ووحدة اراضيه.

دعاء اليوم الحادي عشر من شهر رمضان المبارك:

اللهم حبب الي فيه الاحسان وكره الي فيه الفسوق والعصيان وحرم علي فيه السخط والنيران بعونك يا غياث المستغيثين.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٦ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٤٢ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ٤٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السابعة و ١١ دقيقة

زعيم المعارضة الصربية يمهل ميلوسيفيتش عشرة ايام للاعتراف بفوز ائتلاف «معا» في الانتخابات

رين/ فرنسا/ اف ب: اعطى مسؤول المعارضة الصربية فوك دراسكوفيتش مهلة عشرة ايام الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش للاعتراف بانتصار المعارضة في الانتخابات البلدية التي اجريت في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي.

وقال دراسكوفيتش في مقابلة اجرتها معه صحيفة «اواست فرانس» الفرنسية نشرتها الاثنين تعطي دراسكوفيتش مهلة عشرة ايام للاعتراف بانتصار ائتلاف المعارضة.

وتنبأ دراسكوفيتش بحصول انفجار اجتماعي في حال رفض الرئيس ميلوسيفيتش الانذار معربا عن خشيته من وقوع حمام دم.

ولم يستبعد قيام حرب اهلية سيتحمل ميلوسيفيتش مسؤوليتها الكاملة في حال حصولها.

وقال دراسكوفيتش ان المعارضة ستقاطع الانتخابات المقبلة في ايلول المقبل في حال عدم اعتراف النظام بفوزها في الانتخابات البلدية الاخيرة.

واضاف ان صربيا ستصبح في هذه الحالة معزولة لان المجتمع الدولي الذي يدعمنا لن يتلكأ في معاقبة سياسة ميلوسيفيتش.

الى ذلك طوقت شرطة مكافحة الشغب الافا من طلاب بلغراد مساء الاحد لمنعهم من تنظيم مسيرات في شوارع العاصمة اليوغوسلافية.

وقد قرر الطلبة الانتظار حتى يرفع رجال الشرطة الحواجز ليتدفقوا في شوارع المدينة كما فعلوا ذلك مرتين في الايام العشرة الاخيرة وتلقوا دعم الاف البلغراديين الذين حالوا الانضمام الى الطلبة لكن طوقا ثانيا من رجال الشرطة منعهم.

وكانت اجواء من الانفراج تسود هذه التظاهرات الجديدة. ولم يتمكن رجال الشرطة من اخفاء ابتساماتهم امام امرأة مسنة كانت تضرب على طنجرة صغيرة بعلبة سردين.

صاحب جريدة الحياة لا يستبعد تورط الموساد في الرسائل المفخخة

واشنطن/ اف ب: لم يستبعد صاحب جريدة الحياة خالد بن سلطان تورط اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الموساد في الرسائل المفخخة التي ارسلت الى العديد من مكاتب هذه الصحيفة.

وقال بن سلطان في مقابلة صحافية مع مجلة نيوزويك تصدر في عددها المقبل لنعد قليلا الى الوراء: من ادخل اسلوب الرسائل المفخخة عام ١٩٤٧ لقد كان اسلاف الموساد يستخدمونها ضد وزراء بريطانيين مضيفا لذلك علينا عدم استبعاد هذا الاحتمال.

وكان انفجار رسالة مفخخة في الثالث عشر من كانون الثاني الجاري في مقر الصحيفة في لندن ادى الى وقوع جريحين، كما ارسلت رسائل مفخخة اخرى الى مكتبي الصحيفة في كل من واشنطن والرياض في الثالث والرابع من الشهر الجاري، الا انها كشفت ولم تنفجر.

وقامت شرطة نيويورك في الرابع عشر من الشهر الجاري بكشف عدد من الرسائل المفخخة كانت مرسلة الى مكتب الصحيفة في مبنى الامم المتحدة في نيويورك.

انفصال مركبة الفضاء الاميركية اتلانتيس عن محطة مير الروسية

واشنطن /ا ف ب: اعلن المتحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان مركبة الفضاء اتلانتيس انفصلت عن المحطة المدارية الروسية مير بعيد الساعة الثانية بتوقيت غرينتش من يوم الاثنين بعد التحام استمر خمسة ايام.

فقد ابتعدت المركبة عن مير قليلاً بواسطة نابض. ثم اشعل رائد المركبة الاميركية صاروخين صغيرين ليتمكن من الابتعاد اكثر والقيام بعمليتي التفاف حول المحطة مير لمراقبتها والاشراف على وضعها.

وقال المتحدث ان عملية الانفصال جرت على ما يرام.

وهذه خامس عملية من العمليات التسع التي قررتها وكالتا الفضاء الاميركية والروسية بين اتلانتيس ومير للتدرب على تقنيات الالتحام والعمل المشترك تمهيداً لاطلاق المحطة الدولية الفا.

وقد تم خلال الايام الخمسة من الالتحام نقل نحو ثلاثة اطنان من المواد الغذائية والمعدات المختلفة بين اتلانتيس ومير.

ومن المقرر ان تعود اتلانتيس الى مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال بفلوريدا في الثاني والعشرين من كانون الثاني الجاري لكن وكالة الفضاء الاميركية تفكر في تمديد مهمتها يوما واحدا لمتابعة تجارب على آلة جديدة للتمارين البدنية لمكافحة تأثيرات انعدام الجاذبية على الجسم البشري.

معلومات.. عدي صدام حسين اصيب بالشلل بسبب استقرار رصاصتين في عموده الفقري

عمان/ اف ب: علم من مصادر عراقية موثوقة في عمان ان رصاصتين لا تزالان مستقرتين بين فقرات العمود الفقري لعدي، الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، الامر الذي ادى الى شلل القسم السفلي من جسمه.

واوضحت المصادر نفسها ان رصاصتين اخريين لا تزالان مستقرتين في حوض عدي (٣٣ سنة) الذي تعرض لمحاولة اغتيال في ١٢ كانون الاول الماضي.

وقالت المصدر ان الاطباء، وبينهم طبيبان فرنسيان، الذين يعالجون عدي في بغداد، لم يتمكنوا من اجراء عملية جراحية في العمود الفقري خشية اصابته بشلل تام او التسبب في وفاته.

وكان طبيبان فرنسيان انتقلا الى بغداد للمشاركة في علاج عدي بعد ايام قليلة من محاولة الاغتيال، وتقول المصادر العراقية ان الطبيبين مختصان في علاج الجهاز العصبي.

واكدت شخصية عربية عادت ابن الرئيس العراقي اخيرا في بغداد ان عدي استقبلها وهو متسلق على ظهره تحت شرشف يغطيه حتى ذقنه. واوضحت الشخصية ان ابن الرئيس العراقي لم يقم بتحريك اي من اعضائه طيلة مدة الزيارة.

وكانت باريس رفضت طلبا عراقيا من اجل استضافة عدي للعلاج في مستشفياتها، الامر الذي اثار انتقادات في وسائل الاعلام العراقية.

ويبدو ان باريس لا تمانع في توجه اخصائيين فرنسيين الى بغداد لمعالجة عدي، اذ اشار مصدر دبلوماسي يوم الاحد في بغداد الى وجود الطبيبين الفرنسيين الى جانب ابن الرئيس العراقي.

منوعات عالمية

ستيف فوسيت يهبط بمنطاده في الهند

نيودلهي / اف ب: افاد مسؤولون في الهند ان الطيار الاميركي ستيف فوسيت الذي قام باطول رحلة على متن منطاد يقوده شخص واحد هبط امس الاثنين في الهند.

وافاد مسؤولون في مطار نيودلهي ان فوسيت الذي اجبر بسبب نقص في الوقود على التخلي عن محاولته القيام بجولة حول الارض من دون توقف هبط بمنطاده قرب مدينة بريتيغانغ في ولاية اوتار برديش على بعد نحو ٥٠٠ كلم جنوب شرق نيودلهي.

وكان البريطاني ريتشارد برانسون فشل في الثامن من الشهر الجاري في القيام بجولة حول الارض على متن منطاد كما فشلت بعده بايام قليلة محاولة اخرى للسويسري برتران بيكار.

وهبط منطاد الطيار الاميركي في مطار نيودلهي الذي قال انه لايملك اية معلومات اضافية.

وقال بي. في شاستري رئيس شرطة لله سلطانبور القريبة من مكان هبوط المنطاد انه في صحة جيدة.

ومع انه اجبر على التخلي عن محاولته للقيام بجولة حول الارض من دون توقف فان الطيار الاميركي حطم الرقم القياسي في البقاء في الجو بمفرده وسجل ستة ايام و ١٦ دقيقة. وهو قطع ١٣٠٠٠ كلم من دون توقف ليحطم بفارق كبير رقمه السابق البالغ ٨٦٤٠ كلم حسب ما اعلن يوم الاحد المتحدث باسمه الان نويل.

كان ستيف فوسيت انطلق في الثالث عشر من كانون الثاني الجاري من سانت لويس في ولاية ميسوري في رحلة كان من المقرر ان تدوم ما بين ١٨ و ٢٠ يوما. الا انه اضطر الى قطع رحلته بسبب نقص في الوقود.

صينيون من ضحايا الاسلحة الكيمياوية يطالبون اليابان بتعويضات

بكين/اف ب: اعلن محامي عشرة مواطنين صينيين من ضحايا الاسلحة الكيميائية او القذائف التي تركها الجيش الياباني في نهاية الحرب العالمية الثانية انهم سيتمكنون للمرة الاولى من رفع قضيتهم امام احدى المحاكم اليابانية ومطالبة الحكومة اليابانية بتعويضات عن الاضرار قيمتها ١/٧ مليون دولار.

وقال سوكسيانغسيانغ الذي يدير مكتبا للمحامين في هاربين (شمال) ان محكمة منطقة طوكيو ستقرر في الثلاثين من كانون الثاني الجاري موعد المحاكمة.

واضاف في اتصال هاتفي: انها المرة الاولى التي تقبل محكمة يابانية هذا النوع من الشكاوى واعتقد ان الحكم سيصدر قبل نهاية السنة الجارية. وقال انه سيزور العاصمة اليابانية مع بعض الضحايا.

ويطالب الضحايا العشر، الذين توفي بعضهم ويمثلون من قبل عائلاتهم، الحكومة اليابانية بتقديم اعتذارات رسمية و بـ ٢٠ مليون ين (١٧٠ الف دولار) لكل منهم.

وقال المجابي ان ٤٦ عائلة اخرى لضحايا القنابل والاسلحة البيولوجية تريد ايضا رفع شكاوى. واضاف لكن ينبغي اولا التحقق من اقوالهم وجمع مايكفي من الادلة الدامغة قبل رفع ملف الشكوى.

وتفيد المعلومات التي جمعها لدى العائلات ان ١٥٣ من سكان اقليم هايلوغجيانغ (شمال شرق) توفوا بالطاعون بعد اصابتهم بالتلوث من غازات الاسلحة الكيميائية اليابانية.

وتفيد الاحصاءات الرسمية الصينية ان اكثر من الفي صيني توفوا منذ نهاية الحرب نتيجة اصابتهم بتلوث كيميائي من الاسلحة الكيميائية اليابانية.

وتؤكد بكين ان حوالي مليوني قنبلة كيميائية يتكون معظمها من غاز الخردل لاتزال موجودة على الاراضي الصينية وخصوصا في الاقاليم الشمالية الشرقية. اما السلطات اليابانية فتقدر عدد هذه القذائف بـ ٧٠٠ الف و تعهدت بتدميرها على نفقتها.

انفجاران في ولاية اوكلاهوما الاميركية



واشنطن / اف ب: اكد مصدر امني ان قنبلتين انفجرتا بفارق ثوان ليل امس امام عيادة تجري فيها عمليات للاجهاض الطوعي في تولسا (ولاية اوكلاهوما) ملحقة اضرارا في المبنى.

وكانت العيادة خالية من الاشخاص اثناء الانفجارين اللذين وقعا نحو الساعة ١٥٫٠٦ (٢١٫٠٦ تغ) استنادا الى متحدث اخر عن الشرطة.

وكانت العيادة ذاتها تعرضت يوم رأس السنة الجديدة لهجوم بزجاجة حارقة استنادا الى متحدث باسم الشرطة لم يعط تفاصيل اخرى.

وكانت قنبلتان انفجرتا منذ بضعة ايام بالقرب من عيادة في اتلانتا (جيورجيا) اسفرت عن اصابة ستة اشخاص بجروح ولا يزال التحقيق بهذا الحادث جاريا.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language